الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ

كتاب الطالب الثاني

الجزء الأول

نووسینی:

کۆمەڵێك لەزانایان

پوختکردنەوەی:

زانکۆی ئازادی دیراساتی ئیسلامی (زادی)

بۆ پۆلی:

یەکەمی ئامادەیی ئامەدی ئیسلامی

١٤٤٣ك - ٢٠٢١ز

الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ

كتاب الطالب الثاني

الجزء الأول

نووسینی: کۆمەڵێك لە زانایان

پوختکردنەوەی: زانکۆی ئازادی دیراساتی ئیسلامی (زادی)

قۆناغی: ئامادەیی ئامەدی ئیسلامی

پۆلی: یەکەم

ساڵی: ١٤٤٣ك - ٢٠٢١ز

ماڵپەری زادی

www.zadyreman.com

فەیسبووك

www.fb.com/zadyuniversity

تویتەر

twitter.com/zadyreman

ئیمەیل

Zadyreman@gmail.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ونَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا وَمِنْ سَيِّئاتِ أَعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ فَلا هادِيَ لَهُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰه وَأَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ ﴾ آل عمران:١٠٢

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ النساء: ١

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾ الأحزاب: ٧٠ - ٧١

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ أَصْدَقَ الحَدِيثِ كِتابُ اللهِ، وَخَيرَ الهَدِي هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثاتُها، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

پێشەکی:

سوپاس بۆ خوا زانکۆی ئازادی دیراساتی ئیسلامی (زادی)، هەنگاوی تری بەرەو پێش نا؛ بە ئاراستەی دەوڵەمەندکردن و بەرەوپێشبردنی پڕۆگرامی خوێندنی زادی و گەشەپێدان و نەشونمای زیاتری ئاستی فێرخوازانی.

دوای لێکۆڵینەوەی پێویست؛ بەڕێوەبەرایەتیی زادی، بە ڕەچاوکردنی کەلێنێك لە پڕۆگرامی گشتگیری زادیدا، بڕیاریدا بواری فێربوونی زمانی عەرەبی بۆ فێرخوازانی بڕەخسێنێت، بەجۆرێك، لەگەڵ فێربوونی ڕێزمانی عەرەبیدا؛ ئاستی زمان و تێگەیشتنیشی گەشە بکات. زادی وەکو هەموو زانستەکانی تر، بەشێوازێکی ئاسان پڕۆگرامێکی ئەکادیمیی ئامادەکراو دابەش دەکات بەسەر سەرجەمی ئاستەکانی ناوەندی و ئامادەییدا، تا فێرخوازانی بە قۆناغبەندی و ئاسانی فێری زمانی عەرەبی ببن.

زیاتر:

- کتێبی (العربیة بین یدیك) دانراوە بۆ خوێندن لەو بوارەدا، کە بەڕێز م.مەروان کوردی وانەکانی بە دەنگ و ڕەنگ شیکردووەتەوە. ئێمەش پێمان باشبوو هەمان پڕۆگرام بخەینەوە بەردەستی فێرخوازانی زادی.

- بەڕێزت لە هەر قۆناغ و پۆلێك بیت؛ بەهرەمەند دەبیت لە خوێندنی بەشێکی وانەکان بە پێی ئاستی خۆت، لە کۆی هەموو پۆلەکانیش کە تەواو بوویت هەمووی فێردەبیت ان شاء الله.

- وانەکان تەنها بە گوێگرتن و سەیرکردنی کتێبەکەیە و هیچی تر!

- هەموو بڕگەکانی کتێبی (العربیة بین یدیك) داخڵ نابن، تەنها ئەوەندەی م.مەروان

شـــیکردنەوەی بۆ کردوون داخڵن کە ئەو بەشـــەی تـایبەتە بە زمـان و جیـاکراوەتەوە لە ڕێزمان. فێرخوازانی زادییش ڕێزمان بە کتێبی تری سەربەخۆ دەخوێنن. بۆیە ئەو بەشانەی کتێبەکە کە پێویسـت بوون لەم کتێبەی بەردەستت ئامادەمان کردووە، تا ئاسانتر بتوانرێت سوودی لێ وەربگیرێت.

- فێرخوازان لە دوای ئـامـادەیی ئـامەد دەچنە قۆناغی پەیمانگا، لەوێش پێویســتییان بە زمـانی عەرەبی دەبێـت، بۆیەش لە ئێســتـاوە زادی ڕێگا بۆ فێرکردنتان خۆش دەکات بە یارمەتیی خوای گەورە.

- ئەو فێرخوازانەی لە پۆلەکـانی دووەم و ســێیەمی ئـامەدن؛ باشـــترە گوێ بگرنەوە لەو وانانەی بۆ پۆلەکانی خوار خۆتان داخلن، تاوەکوو بۆشایی زانستیتان بۆ دروست نەبێت پێش چوونە پەیمانگا.

- کتێبی (العربیة بین یدیك) لە سـەرجەم کتێبخانەکان بەردەسـتە، لە کورستانی باشوور و ڕۆژهەڵات، هەروەهـا لە وڵاتـانی تریش بەردەســتە، چونکە پڕۆگرامێکی بەکارهێنراوە لە زۆرێك لە ناوەندە زانستییەکاندا.

بەڕێوەبەرایەتیی زانکۆی ئازادی دیراساتی ئیسلامی (زادی)

مركز فجر للغة العربية
الوكيل الوحيد في جمهورية مصر العربية

٢

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الثاني

الجزء الأول

الوحدات (١-٨)

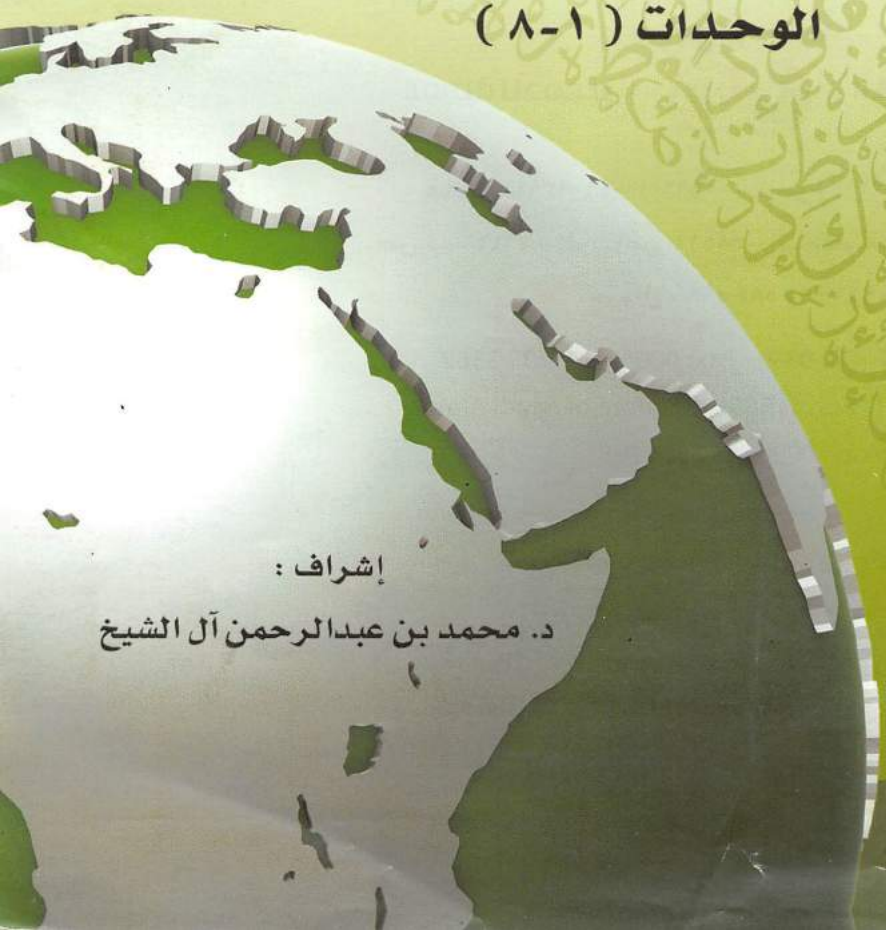

تأليف :
د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان
د. مختار الطاهر حسين
د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف :
د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

ح عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ومحمد عبد الخالق محمد فضل والمختار الطاهر حسين ،١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفوزان ، عبد الرحمن إبراهيم

العربية بين يديك (كتاب الطالب الثاني) القسم الأول . /

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ؛محمد عبد الخالق فضل ؛ المختار

الطاهر حسين – الرياض ،١٤٣٥هـ

٢٨٥ ص؛ ٢٠ × ٢٦ سم

ردمك ٩-٤٠٩٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١-اللغة العربية –تعليم (لغير الناطقين بها) أ.فضل ، محمد

عبد الخالق (مؤلف مشارك) ب.حسين ، المختار الطاهر (مؤلف مشارك) ج.العنوان

ديوي ٤١٨,٢٤ ١٤٣٥/١٢٧٢

رقم الإيداع: ١٤٣٥/١٢٧٢

ردمك: ٩-٤٠٩٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الإصدار الثاني ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م

طبع في المملكة العربية السعودية

جميع حقوق الطبع والنسخ محفوظة لـ

العربية للجميع Arabic For All

هاتف : ٠٠٩٦٦-١١-٤١٠٩٣٩١ - ناسوخ : ٠٠٩٦٦-١١-٢٠٥٣٥٦٢

ص.ب ٧٩٤٢٦ - الرياض ١١٥٨٥ - المملكة العربية السعودية

جوال : ٠٠٩٦٦ ٥٥٤ ٥٨٤ ٥٩٨

Tel.: 00966-11-410 9391- Fax: 00966-11-205 3562

P.O.Box 62497 - Riyadh 11585 - Kingdom of Saudi Arabia

Mob. : 00966 554 584 598

"نرسم الفصحى على كل الشفاه"

www.facebook.com/arabicforall

www.twitter.com/arabic_for_all

www.youtube.com/arabicforall1

info@arabicforall.net

www.arabicforall.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الوَحدَةُ الأُولى

العِنايَةُ بِالصِّحَّةِ

في العَسَلِ شِفاءٌ

حازِم: أَمَريضٌ أَنْتَ؟

عامِر: نَعَمْ، أَشْعُرُ بِآلامٍ شَديدَةٍ في بَطْني.

حازِم: هَلْ ذَهَبْتَ إلى الطَّبيبِ؟!

عامِر: لا، لَمْ أَذْهَبْ إلى الطَّبيبِ، وَلَمْ أَتَناوَلْ أَيَّ دَواءٍ.

حازِم: هَلْ سَمِعْتَ قِصَّةَ الصَّحابِيِّ الَّذي عالَجَهُ الرَّسولُ ﷺ؟

عامِر: لا، لَمْ أَسْمَعْ بِها. مِمَّ اشْتَكى الصَّحابِيُّ؟

حازِم: اشْتَكى مِنْ بَطْنِهِ.

عامِر: وَكَيفَ عالَجَهُ الرَّسولُ ﷺ؟

حازِم: أَمَرَ أَخاهُ أَنْ يَسْقِيَهُ عَسَلاً.

عامِر: وَهَلْ شُفِيَ؟

حازِم: نَعَمْ، بَعْدَ أَنْ سَقاهُ ثَلاثَ مَرّاتٍ.

عامِر: العَسَلُ؟! سُبْحانَ اللهِ!

حازِم: نَعَمْ، العَسَلُ. قالَ تعالى: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾.

عامِر: سَأَتَناوَلُ العَسَلَ مِثْلَ هَذا الصَّحابِيِّ.

حازِم: توجَدُ مَحَلاتٌ لِبَيْعِ العَسَلِ في السّوقِ المَرْكَزِيِّ.

عامِر: سَأَذْهَبُ الآنَ إلى هُناكَ، وَأَشْتَري العَسَلَ.

حازِم: شَفاكَ اللهُ.

عامِر: جَزاكَ اللهُ خَيْراً.

مُفْرَدات:

التَّدْريبُ (١) صِلْ بَيْنَ الْمُفْرَدِ وَجَمْعِهِ.

١- أَلَم	أ- أَمْراض
٢- شَيْء	ب- أَدْوِيَة
٣- دَواء	ج- أَشْياء
٤- مَرَض	د- آلام
٥- طَبيب	هـ- أَطِبّاء

التَّدْريبُ (٢) اِمْلأِ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ المناسِبَةِ مِنَ الصُّنْدوقِ.

اِشْتَرَى	تَنَاوَلَ
شَعَرَ	شَفَى

١- ..... بِأَلَم في رَأسِهِ.
٢- ..... العَسَلَ مِنَ السّوقِ.
٣- ..... اللهُ المَريضَ.
٤- ..... الدَّواءَ بَعْدَ الغَداءِ.

زَيْنَبُ وَمَرْيَمُ صَديقَتانِ

تَهْيِئَةٌ:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- أَيُّهُما تُفَضِّلُ أنْ تكونَ نَحيفاً، أَم سَميناً؟
٢- ماذا تَفْعَلُ إذا أَرَدْتَ أَنْ تَكونَ نَحيفاً؟
٣- ماذا تَفْعَلُ إذا أَرَدْتَ أَنْ تَكونَ سَميناً؟
٤- ما الطَّعامُ الذي تَأْكُلُهُ كَثيراً؟

زَيْنَبُ وَمَرْيَمُ صَديقَتانِ، تَتَشابَهانِ في أَشْياءَ كَثيرَةٍ؛ فَهُما تَسْكُنانِ في حَيٍّ واحِدٍ، وتَدْرُسانِ في جامِعَةٍ واحِدَةٍ، وَلَكِنَّهُما تَخْتَلِفانِ في أَمْرٍ آخَرَ؛ فَزَيْنَبُ نَحيفَةٌ جِدًّا، وَمَرْيَمُ سَمينَةٌ جِدًّا. تُريدُ زَيْنَبُ أَنْ تَكونَ سَمينَةً، وَلَكِنَّها لا تَسْتَطيعُ. وَتُريدُ مَرْيَمُ أَنْ تَكونَ نَحيفَةً، وَلَكِنَّها لا تَسْتَطيعُ.

زَيْنَبُ تُفَكِّرُ كَثيراً في هَذِهِ الْمُشْكِلَةِ، ماذا تَفْعَلُ؟. وَزْنُها الآنَ خَمْسَةٌ وخَمسونَ كَيْلاً. كَيْفَ تَزيدُ وَزْنَها؟ يَجِبُ أنْ يَصِلَ وَزنُها إلى سَبعينَ كِيلاً. حاوَلَتْ زَيْنَبُ، وَحاوَلَتْ، وَلَكِنَّها لَمْ تَنْجَحْ.

أَخَذَتْ زَيْنَبُ تَتَناوَلُ كَثيراً مِنَ الطَّعامِ: تَأْكُلُ اللَّحْمَ وَالخُبْزَ وَالبَيْضَ وَالأُرُزَّ وَالْجُبْنَ وَالعَسَلَ وَالْحَلْوَى وَالْمُرَبّى، وَتَشْرَبُ الحَليبَ، وَعَصيرَ الْفَواكِهِ. لَمْ تُمارِسْ زَيْنَبُ الرِّياضَةَ، ورَغْمَ ذلِكَ ظَلَّتْ نَحيفَةً. ماذا تَفْعَلُ؟ أَكَلَتْ كَثيراً، وَشَرِبَتْ كَثيراً، وَلَكِنَّها ظَلَّتْ نَحيفَةً.

تَخْتَلِفُ مُشْكِلَةُ مَرْيَمَ عَنْ مُشْكِلَةِ زَيْنَبَ؛ فَمَرْيَمُ سَمينَةٌ جِدًّا، وَتُريدُ أَنْ تَكونَ نَحيفَةً. وَزْنُها الآنَ تِسعونَ كَيْلاً، كَيفَ يَنْقُصُ وَزْنُها؟ يَجِبُ أَنْ يَصِلَ وَزْنُها إلى سَبعينَ كِيلاً. تَرَكَتْ مَرْيَمُ السُّكَّرِيّاتِ وَالنَّشَوِيّاتِ، وَمارَسَتِ الرِّياضَةَ شَهْراً، لَمْ تَسْتَطِعْ مَريَمُ، فَهِيَ تُحِبُّ الأَكْلَ. أَخَذَتْ مَريَمُ تَأْكُلُ كَثيراً، فَزادَ وَزْنُها، وَلَم يَنْقُصْ.

عِندَ الطَّبيبِ

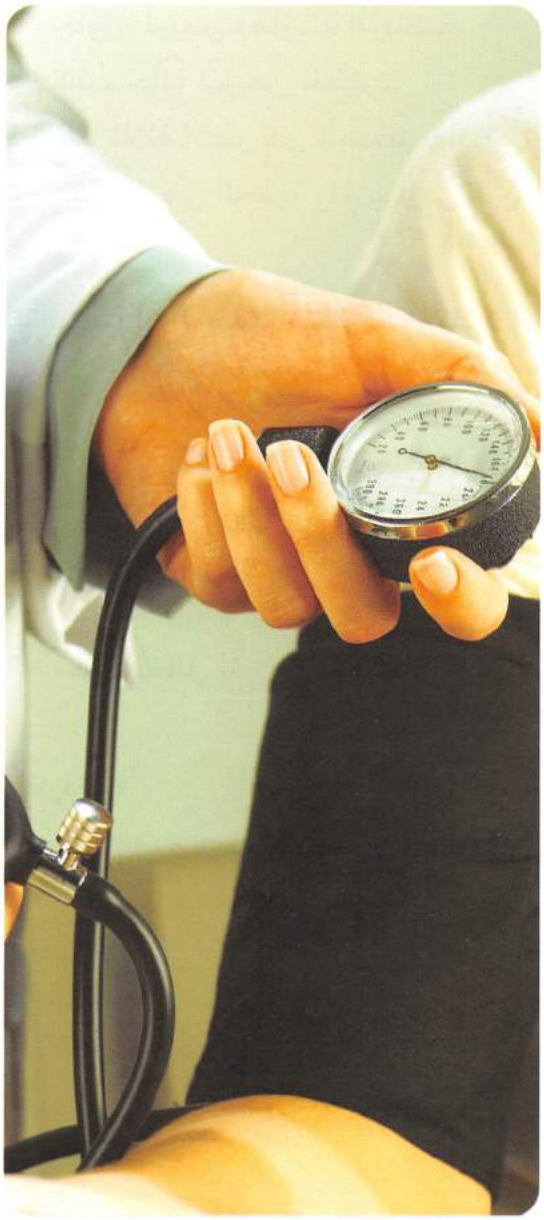

الطَّبيب: الضَّغْطُ مُرْتَفِعٌ، والسُّكَّرِيُّ أَيْضاً. ماذا حَدَثَ؟

المَريض: تَناوَلْتُ دَواءَ الضَّغْطِ، ودَواءَ السُّكَّرِيِّ.

الطَّبيب: أَعْتَقِدُ أَنَّكَ لَمْ تَتَّبِعِ الحِمْيَةَ.

المَريض: هذا صَحيحٌ، فَقَدْ تَناوَلْتُ كَثيراً مِنَ السُّكَّرِيّاتِ والدُّهونِ والنَّشَوِيّاتِ.

الطَّبيب: وأَعْتَقِدُ أَنَّكَ لَمْ تُمارِسِ الرِّياضَةَ أَيْضاً.

المَريض: حاوَلْتُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ، فَأَنا مَشْغولٌ دائِماً.

الطَّبيب: حالَتُكَ خَطيرَةٌ. لابُدَّ مِنَ الحِمْيَةِ، ولابُدَّ مِنَ الرِّياضَةِ. الدَّواءُ وَحْدَهُ لا يَكْفي.

المَريض: ماذا أَفْعَلُ يا دُكْتورُ؟

الطَّبيب: اِتَّبِعِ الحِمْيَةَ، ومارِسِ الرِّياضَةَ، وتَناوَلِ الدَّواءَ، وقابِلْني بَعْدَ شَهْرٍ.

(بَعْدَ شَهْرٍ يُقابِلُ المَريضُ الطَّبيبَ)

الطَّبيب: الضَّغْطُ عادِيٌّ، وكذلِكَ السُّكَّرِيُّ. ما شاءَ اللهُ! ماذا فَعَلْتَ؟

المَريض: اتَّبَعْتُ الحِمْيَةَ، ومارَسْتُ الرِّياضَةَ، وتناوَلْتُ الدَّواءَ.

الطَّبيب: أَحْسَنْتَ. قابِلْني بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.

المَريض: إنْ شاءَ اللهُ، وجَزاكَ اللهُ خَيراً.

الصِّحَّة بَينَ الماضي والحاضِرِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- مَنْ يَتناوَلُ طَعاماً كَثيراً: النَّحيفُ أَم السَّمينُ؟

٢- ماذا تُفَضِّلُ؟ الدَّجاجَ، أَمِ السَّمَكَ، أَمِ اللَّحْمَ؟ لماذا؟

٣- هَلْ يَدعو الإسلامُ إلى الأَكْلِ الكَثيرِ؟

٤- مَنِ الّذي يَتَّبِعُ الحِمْيَةَ؟ السَّمينُ أَمِ النَّحيفُ؟

كانَتْ عَلامَةُ الصِّحَّةِ -في الماضي- أَنْ يَكونَ الإنْسانُ سَميناً، كَثيرَ اللَّحْمِ والشَّحْمِ. فالإنْسانُ السَّمينُ هُوَ الصَّحيحُ، والإنْسانُ النَّحيفُ هُوَ المَريضُ. وكانَ النّاسُ يَأْكُلونَ كَثيراً، إذا وَجَدوا الطَّعامَ. وكانَ الرِّجالُ يُفَضِّلونَ الزواجَ بِالْمَرْأَةِ السَّمينَةِ، ولا يُحِبّونَ الزَّواجَ بِالْمَرْأَةِ النَّحيفَةِ.

تَقَدَّمَ الطِّبُّ كَثيراً الآنَ، وظَهَرَ أَنَّ هُناكَ أَمْراضاً تُصيبُ الشَّخْصَ السَّمينَ، وَهِيَ أَمْراضٌ خَطيرَةٌ، مِثْلُ: أَمْراضِ القَلْبِ، والسُّكَّريِّ، وضَغْطِ الدَّمِ. لَقَدْ أَصْبَحَتِ البَدانَةُ -اليومَ- عَلامَةً عَلَى الْمَرَضِ، وأَخَذَ النّاسُ يَتَّبِعونَ الحِمْيَةَ، فيَتَناوَلونَ طَعاماً قَليلاً، ويَبْتَعِدونَ عَنِ السُّكَّرِيّاتِ والدُّهونِ والنَّشَوِيّاتِ.

وأَصْبَحَ الأَطِبّاءُ يُحَذِّرونَ النّاسَ مِنَ الطَّعامِ الأَبْيَضِ، والحَليبِ كامِلِ الدَّسَمِ. قائِلينَ: ابْتَعِدْ عَنِ السُّكَّرِ. ضَعْ قَليلاً مِنْهُ في الطَّعامِ. لا تَأْكُلِ الْخُبْزَ الأَبْيَضَ، كُلِ الْخُبْزَ الأَسْمَرَ. لا تَأْكُلِ الأَرُزَّ الأَبْيَضَ، كُلِ الأَرُزَّ الأَسْمَرَ. وأَصْبَحَ النّاسُ يَتَّبِعونَ الحِمْيَةَ، فيَأْكُلونَ قَليلاً مِنَ اللَّحْمِ الأَحْمَرِ والبَيْضِ، ويَتَناوَلونَ كَثيراً مِنَ السَّمَكِ والدَّجاجِ والخَضْراواتِ والفَواكِهِ.

دَعا الإسْلامُ إلى الْحِمْيَةِ؛ لأَنَّ الأَكْلَ الكَثيرَ يُصيبُ الإنْسانَ بالبَدانَةِ. قالَ تَعالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١] وقالَ الرَّسولُ ﷺ: «ما مَلأَ آدَميٌّ وِعاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِهِ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكَلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كانَ لا مَحالَةَ، فَثُلُثٌ لِطَعامِهِ، وثُلُثٌ لِشَرابِهِ، وثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».

الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ

التَّرْويحُ عَنِ النَّفْسِ

الإنْسانُ يَحْتاجُ إلى التَّرويحِ

هشام: الْحَمْدُ لله عَلى سَلامَتكَ يا إبْراهيمُ.
إبْراهيم: شُكْراً لَكَ. أنا بِخَيرٍ، وَالْحَمْدُ لله.
هشام: ماذا حَدَثَ؟ لماذا أنتَ هُنا؟!
إبْراهيم: أُغْمِيَ عَلَيَّ، وَأنا في الشّرِكَةِ، وعِنْدَما أَفَقْتُ، وَجَدْتُ نَفسي هُنا في الْمُسْتَشفى.
هشام: وَما رَأْيُ الطّبيبِ؟
إبْراهيم: فَحَصَني الطّبيبُ، وَقالَ لي: أَنْتَ بِخَيرٍ.
هشام: ما الْمُشْكلَةُ؟
إبْراهيم: الأَمْرُ عَجيبٌ جدًّا، طَلَبَ منّي الطّبيبُ أنْ أُغَيِّرَ أُسْلوبَ حَياتي.
هشام: تُغَيِّرُ أُسْلوبَ حَياتِكَ! ماذا يَقْصدُ؟
إبْراهيم: قالَ لي: حَياتُكَ كُلُّها عَمَلٌ، لا تَرْويحَ فيها.
هشام: يا لَهُ مِنْ أَمْرٍ عَجيبٍ!
إبْراهيم: صَدَقَ الطّبيبُ، فَحَياتي كُلُّها عَمَلٌ، لا تَرْويحَ فيها.
هشام: وَبِمَ نَصَحَكَ؟
إبْراهيم: أَنْ أَقْضيَ العُطْلَةَ في بَلَدٍ جَميلٍ.
هِشام: يا لَها مِن نَصيحَةٍ طَيِّبَةٍ!

مُفْرَدات:

التَّدْريب (١) اِمْلأِ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِنَ الصُّنْدوقِ.

وَجَدَ	قَضَى	فَحَصَ	غَيَّرَ	نَصَحَ

١- ..... الطَّبيبُ المَريضَ.
٢- ..... الأَبُ وَلَدَهُ.
٣- ..... القَلَمَ في الحَقيبَةِ.
٤- ..... العُطْلَةَ في القَرْيَةِ.
٥- ..... الرَّجُلُ أُسْلوبَ حَياتِهِ.

التَّدْريب (٢) صِلْ بَيْنَ الكَلِمَةِ والتَّعريفِ المُناسِبِ.

الكَلِمَة
١- المُسْتَشْفى
٢- العُطْلَةُ
٣- الشَّرِكَةُ
٤- البَلَدُ
٥- جَميلٌ

التَّعْريف
أ- مَكانٌ يَعْمَلُ فيهِ النّاسُ.
ب - مَكانٌ يُقيمُ فيهِ الإنْسانُ.
ج - مَكانٌ يُعالَجُ فيهِ النّاسُ.
د- كَلِمَةٌ مَعْناها عَكْسُ قَبيح.
هـ- وَقْتٌ لا عَمَلَ فيهِ، ولا دِراسَةَ.

أَنْواعُ التَّرْويحِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- هَلْ تُرَوِّحُ عَنْ نَفْسِكَ أَحْياناً؟ كَيْفَ؟

٢- هَلِ القِراءَةُ نَوْعٌ مِنْ أَنْواعِ التَّرْويحِ؟

٣- هَلِ التَّرْويحُ مُفيدٌ؟

٤- مَتى يَكونُ التَّرْويحُ غَيْرَ مُفيدٍ؟

يُمارِسُ النّاسُ بَعْضَ الأَنْشِطَةِ، لِلتَّرْويحِ عَنِ النَّفْسِ. ويَطْلُبُ النّاسُ التَّرْويحَ بَعْدَ عَناءِ العَمَلِ، أَوِ الدِّراسَةِ. فالعامِلُ الّذي يَعمَلُ كَثيراً، يَحْتاجُ إلى التَّرْويحِ، وَالطّالِبُ الّذي يَدْرُسُ كَثيراً، يَحْتاجُ إلى التَّرْويحِ. والتَّرْويحُ مُفيدٌ لِلْعَقْلِ وَالْجِسْمِ. وَلَيْسَ الهَدَفُ مِنَ التَّرْويحِ قَتْلَ الوَقْتِ، وإنّما الهَدَفُ قَضاءُ الوَقْتِ في أَنْشِطَةٍ مُفيدَةٍ.

لِلتَّرْويحِ صُوَرٌ كَثيرَةٌ مِنْها: القِراءَةُ، وَمُمارَسَةُ الرِّياضَةِ، وَالسَّفَرُ، وَقَضاءُ الوَقْتِ في الْحَديقَةِ، أَوْ عَلى الشّاطِئِ، وَأَلْعابُ الحاسوبِ، وَإقامَةُ الْمُخَيَّماتِ، وَصَيْدُ السَّمَكِ، وَزِيارَةُ الْمَتاحِفِ.

يُفَضِّلُ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ القِراءَةَ، فَفيها فائِدَةٌ وَمُتْعَةٌ؛ فَالإنْسانُ يُرَوِّحُ عَنْ نَفْسِهِ بِقِراءَةِ القِصَصِ وَالشِّعْرِ وَالْكُتُبِ الْمُفيدَةِ. وَمِنَ التَّرْويحِ الْمُفيدِ مُمارَسَةُ الرِّياضَةِ؛ لأَنَّ الإسْلامَ يَدْعو إلى القُوَّةِ. قالَ الرَّسولُ: (الْمُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعيفِ، وَفي كُلٍّ خَيْرٌ). وَكانَ الْمُسْلِمونَ يُمارِسونَ الرِّياضَةَ. قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ: " عَلِّموا أَوْلادَكُمُ السِّباحَةَ وَالرِّمايَةَ وَرُكوبَ الْخَيْلِ ".

كَيْفَ نَقْضي العُطْلَةَ؟

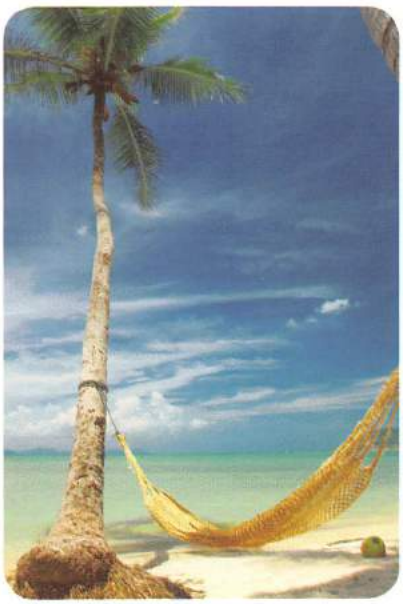

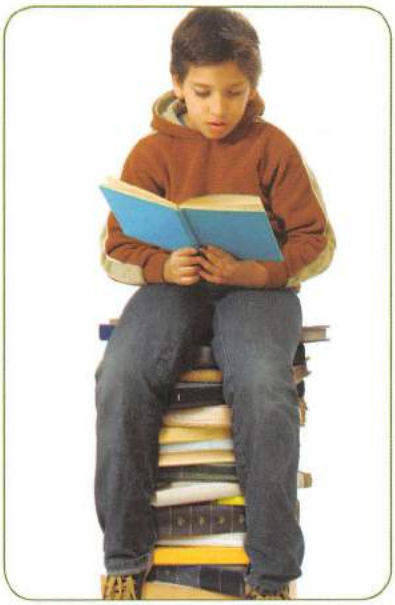

الأُمُّ: العُطْلَةُ عَلى الأبْواب، يا أَبا أَحْمَدَ.
الأَبُ: يا لَها مِنْ مُشْكلَة كَبيرَة يا أُمَّ أَحْمَدَ!
الأُمُّ: كَيْفَ سَيَقْضي أَوْلادُنا العُطْلَةَ؟
الأَبُ: هَيّا نُنادِ الأَولادَ، وَنُناقشْهُمْ في الأَمْرِ.
الأُمُّ: فِكْرَةٌ طَيِّبَةٌ. سَأُناديهِمُ الآنَ. يا أَحْمَدُ، يا فاطِمَةُ، يا طارِقُ، يا نَدى، يا بَدْرُ.
(يَحْضُرُ الأَوْلادُ)
الأَبُ: كَيْفَ نَقْضي العُطْلَةَ يا أَوْلادُ؟ نُريدُ آراءَكُمْ.
أَحْمَدُ: أَرى السَّفَرَ إلى مَصيف جَميل.
الأَبُ: أَحْسَنْتَ. وَما رَأْيُك يا فاطِمَةُ؟
فاطِمَةُ: أَرى عَمَلَ حَديقَة للْبَيْت.
الأُمُّ: يالَها مِنْ فِكْرَة طَيِّبَةً! فَلَيْسَ في بَيْتِنا حَديقَةٌ.
طارِق: أُفَضِّلُ مُشاهَدَةَ بَرامِجِ التِّلْفازِ.
الأُمُّ: لا مانِعَ مِنْ مُشاهَدَة البَرامِجِ المُفيدَة فَقَط: ساعَةً، أَوْ ساعَتَيْنِ.
الأَبُ: وَماذا تَقولُ نَدى؟ وَماذا يَقولُ بَدْرٌ؟
نَدى: سَأَقْرَأُ كُتُباً كَثيرَةً في العُطْلَة.
بَدْر: سَأَلْعَبُ، وَسَأَقْرَأُ، وَسَأَسْبَحُ في البَحْرِ.
الأُمُّ: عُطْلَةً سَعيدَةً، يا أَوْلادُ.

مُفْرَدات

التَّدْريب (١) صِلْ بينَ المُفْرَدِ وجَمْعه.

رَأْيٌ	أُمورٌ
بَيْتٌ	أَوْلادٌ
أَمْرٌ	آراءٌ
بابٌ	أَبْوابٌ
وَلَدٌ	كُتُبٌ
كِتابٌ	بُيوتٌ

التَّدْريب (٢) أَكْمِلِ العباراتِ مِنَ الصُندوقِ، كَما في المِثال.

المِثال: يا لَهُ مِنْ أَمْرٍ عَجيبٍ!

طَيِّبَةٍ قَوْلٍ لَيْلٍ
جَميلٍ عَجيبٍ غُرْفَةٍ خَطيرَةٍ
مُشْكِلَةٍ كَبيرَةٍ طَويلٍ

١- يا لَهُ مِنْ .....
٢- يا لَها مِنْ .....
٣- يا لَهُ مِنْ .....
٤- يا لَها مِنْ .....
٥- يا لَها مِنْ .....

التَّخْييم

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَة:

١- أَيْنَ يَقْضي النّاسُ وَقْتَ التَّرْويح؟

٢- أَيْنَ تُفَضِّلُ التَّرْويحَ؟ في البَيْتِ، أَمْ خارِجَ البَيْتِ؟

٣- أَيْنَ تُعِدُّ الطَّعامَ؟ في بَيْتِكَ أَمْ في المُخَيَّم؟

٤- ما أَفْضَلُ هِوايَةٍ تُمارِسُها عَلى شاطِئِ البَحْرِ؟

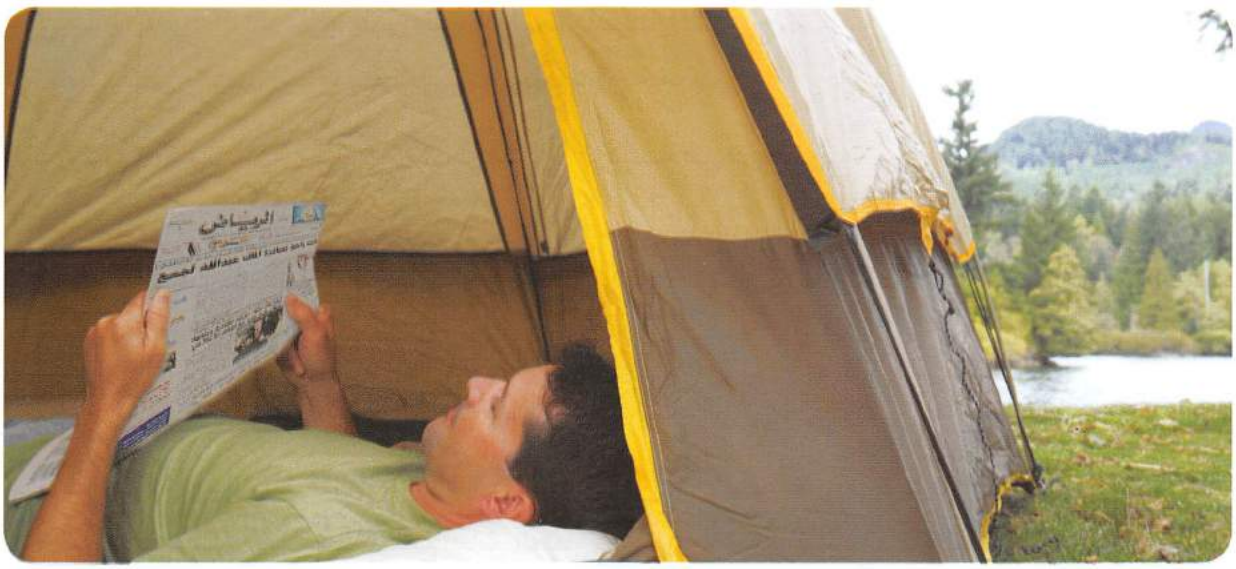

يُفَضِّلُ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ التَّرْويحَ خارِجَ البُيوت، حَيْثُ يَقْضونَ الوَقْتَ في مُخَيَّمات. ويَخْتَلِفُ الوَقْتُ الّذي يَقْضيهِ النّاسُ في المُخَيَّمات، فَقَدْ يَكونُ لَيْلَةً واحِدَةً، وَقَدْ يَكونُ عِدَّةَ أَسابيعَ. ويَخْتَلِفُ المَكانُ، فَقَدْ يَكونُ عَلى شاطِئِ البَحْرِ، أَوْ في البَرّ، أَوْ في الغابَةِ، أَوْ في الصَّحْراءِ، أَوْ بَيْنَ الْجِبالِ، حَيْثُ الْهَواءُ النَّقِيُّ.

يَخْرُجُ النّاسُ أَيّامَ العُطْلَةِ إلى البَرّ، ويَنْصِبونَ في مَكانِ التَّرْويحِ الْخِيامَ، ويَحْمِلونَ مَعَهُمُ الطَّعامَ والشَّرابَ، وَوَسائِلَ التَّرْويح. وَيُفَضِّلُ فَريقٌ مِنَ النّاسِ أَنْ يَكونَ قَريباً مِنْ شاطِئِ البَحْرِ، حَيْثُ يُمارِسونَ السِّباحَةَ، وَأَنواعَ الرِّياضَةِ الأُخْرَى، وَيَصْطادونَ السَّمَكَ. وَيُفَضِّلُ بَعْضُ النّاسِ مُشاهَدَةَ الطُّيورِ، أَوِ التَّصويرَ، أَوِ الْمَشْيَ.

يَحْمِلُ النّاسُ مَعَهُمْ إلى البَرِّ خِياماً، ومَلابِسَ، وَكَثيراً مِنَ الطَّعام. وَبَعْضُ النّاسِ يُعِدّونَ الطَّعامَ في بُيوتِهِمْ، وَيَضَعونَهُ في أَوانٍ. وَهُناكَ مَنْ يُفَضِّلُ إعْدادَ الطَّعامِ في المُخَيَّماتِ. وَيَحْمِلُ النّاسُ مَعَهُمُ الماءَ، إذا لَمْ يَكُنْ في الْمَكانِ ماءٌ.

الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ

الحَياةُ الزَّوْجِيَّةُ

عَلَيكَ بِذاتِ الدِّينِ

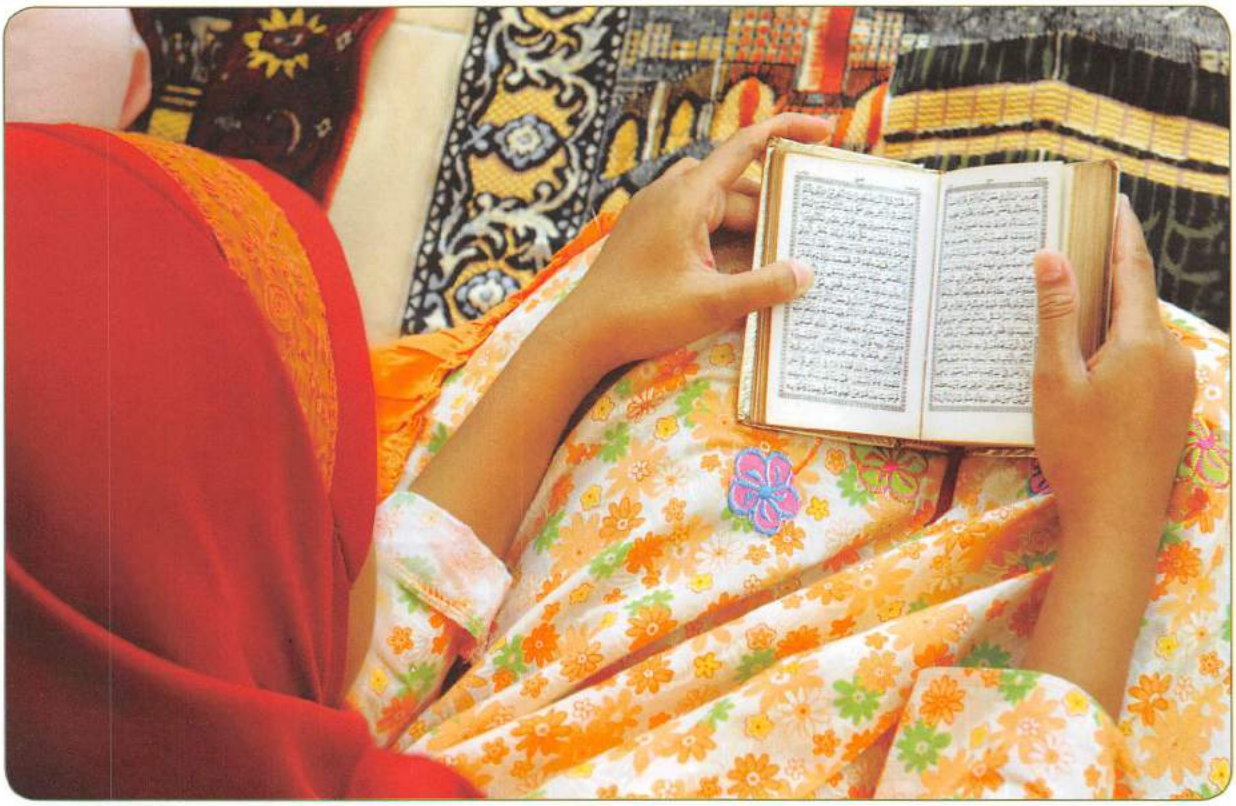

الأُمُّ : أَنتَ قَلِقٌ يا وَلَدي، ماذا بِكَ؟!
بِلال: أُريدُ الزَّواجَ يا أُمّي، ولا أَجِدُ الفَتاةَ المُناسِبَةَ.
الأُمُّ : هَذه لَيْسَتْ مُشْكِلَةً. هُناكَ فَتَياتٌ كَثيراتٌ مُناسِباتٌ للزّواجِ.
بِلال: هَلْ تَعْرِفينَ واحِدَةً مُناسِبَةً؟
الأُمُّ : فاطِمَةُ بِنتُ صالِح.
بِلال: هَذه غَيْرُ مُناسِبَةٍ! إنّها فَقيرَةٌ، لا مالَ لَها.
الأُمُّ : ما رَأْيُكَ في زَيْنَبَ بِنْت عَبْد الله؟
بِلال: نَعَمْ، هِيَ مِنْ أُسْرَةٍ غَنِيَّة، وَلَكِنّي سَمِعْتُ أَنهّا غَيرُ جَميلَةٍ.
الأُمُّ : هُناكَ هُدَى بِنْتُ عَبْد العَزيز.
بِلال: سَمِعْتُ أَنهّا ذاتُ مالٍ وجَمالٍ، وَلَكنّي أُريدُ الْحَسَبَ والنَّسَبَ.
الأُمُّ : تُريدُ المالَ والْجَمالَ والْحَسَبَ والنَّسَبَ. هَذِه لا تُحَقِّقُ السّعادَةَ!
بِلال: ما الذي يُحَقِّقُ السّعادَةَ إذَنْ؟!
الأُمُّ : إذا أَرَدْتَ السَّعادَةَ، فَعَلَيكَ بِذات الدِّين.
بِلال: ذاتِ الدِّينِ. أَحْسَنْتِ يا أُمّي. هَذا قَوْلُ الرَّسولِ ﷺ: « فَاظْفَرْ بِذاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَداكَ ».

هَلْ تَحْدُثُ مُشْكِلاتٌ بَينَ الزَّوجَينِ؟

تهيئة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- هَلْ تَحْدُثُ مُشْكِلاتٌ بَينَ الزَّوْجَينِ؟

٢- لِماذا تَحْدُثُ المُشْكِلاتُ بينَ الزَّوجَينِ؟

٣- مَنْ عَلَيهِ حَلُّ مُشْكِلاتِ البَيْتِ والأُسْرَةِ؟ وَلِماذا؟

٤- مَتى يَقَعُ الطَّلاقُ بيَن الزَّوجَينِ؟

في الْحَياة الزَّوْجيّة خَيرٌ كَثيرٌ للزَّوْج وَللزَّوْجَة وَللأَوْلاد. ومَعَ ذَلكَ تَظْهَرُ -أَحْياناً- بَعْضُ المُشْكِلاتِ في حَياة الزَّوْجَين. عَلَيْنا أَنْ نَعْرِفَ هَذِه الْحَقيقَةَ قَبْلَ الزَّواج. نَعَمْ، قَدْ تَحْدُثُ خِلافاتٌ بينَ الزَّوْجَين، ولَيْسَتْ هَذِه هيَ المُشْكِلَةَ، وَإنّما المُشْكِلَةُ أَنْ نَعْجزَ عَنْ حَلّ تِلْكَ المُشْكِلات.

يَعْتَقِدُ كَثيرٌ مِنَ الشّباب أَنّ الْحَياةَ الزَّوْجيّةَ بِلا مُشْكِلات، فَإذا قابَلوا مُشْكِلَةً ثاروا، وَفَكّروا في الطَّلاق. عَلى الشّباب أَنْ يَعْرِفوا أَنّ الْحَياةَ الزَّوْجيّةَ رِحْلَةٌ طَويلَةٌ، وَأَنّ السَّبيلَ إلى النَّجاح في الْحَياةِ الزَّوْجيّة، هُوَ الْحِوارُ.

لِماذا تَحْدُثُ مُشْكِلاتٌ بَيْنَ الزَّوْجَين، مِنْ وقْت لآخَرَ؟ يَعودُ السَّبَبُ إلى وُجود اخْتلافات كَثيرة بَيْنَ شَخْصيّة الرَّجُل، وَشَخْصيّة المَرْأة. وَتَظْهَرُ هَذِه الاخْتلافاتُ بَعْدَ مَرْحَلَة الطُّفولَة، وَتَزيدُ في مَرْحَلَة الشّباب؛ فَالرَّجُلُ يُحبُّ أَشْياءَ لا تُحبُّها المَرْأَةُ، وَالمَرْأَةُ تُحبُّ أَشْياءَ لا يُحبُّها الرَّجُلُ.

وَعِنْدَما تَظْهَرُ المُشْكِلاتُ في الحَياة الزَّوْجيّة، يأْخُذُ الزَّوْجانِ في الشَّكْوَى. يَشْكو الزَّوْجُ فَيَقولُ: زَوْجَتي لا تَسْتَمِعُ إليّ، وَتَتَكَلَّمُ مَعَ صَديقاتِها في الهاتف كَثيراً، وَتَذْهَبُ إلى السّوق كَثيراً، وَتَشْتَري أَشْياءَ لا نَحْتاجُ إلَيْها. وَتَشْكو الزَّوْجَةُ فَتَقولُ: زَوْجي يَتَكَلَّمُ طُولَ الوَقْت في السِّياسَة والرِّياضَة، ويَقْضي وَقْتاً طَويلاً خارِجَ البَيْت، وَعِنْدَما يَكونُ في البَيْت يَقْضي الوَقْتَ في قِراءَة الصُّحُف وَالمَجَلات، أَوْ مَعَ الحاسوب.

السَّهَرُ خارِجَ البَيْتِ

ناصِر: أُريدُ أنْ أَتْرُكَ زَوْجَتي.

فَيصَل: إنّا لله وَإنّا إلَيْهِ راجِعونَ. ماذا هُناكَ؟!

ناصِر: لا أُحِبُّها.

فَيصَل: لا تُحِبُّها؟! كَيْفَ عِشْتَ مَعَها كُلَّ هَذِهِ السّنَواتِ؟!

ناصِر: لا أَدْري... لا أَدْري... لا أُحِبُّها.

فَيصَل: كُنْتَ تَقولُ دائماً: إنّها زَوْجَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمُؤَدَّبَةٌ ومُطيعَةٌ. ماذا حَدَثَ؟!

ناصِر: كُنْتُ أُحِبُّها فِعْلاً، وَلَكِنّها تَغَيَّرَتْ كَثيراً.

فَيصَل: كَيْفَ تَغَيَّرَتْ؟

ناصِر: أَصْبَحَتْ مُهْمِلَةً، لا تَهْتَمُّ بي، وَلا بِالبَيْتِ.
تَهْتَمُّ بِنَفْسِها وَبِصَديقاتِها فَقَط.

فَيصَل: هَلْ تَكَلَّمْتَ مَعَها في هَذا الأَمْرِ؟

ناصِر: تَكَلَّمْتُ مَعَها كَثيراً، وَلَكِنّها عَنيدَةٌ.

فَيصَل: هَلْ تَغَيَّرْتَ أَنْتَ؟

ناصِر: نَعَمْ، أَصْبَحْتُ أَسْهَرُ كَثيراً خارِجَ البَيْتِ.

فَيصَل: قَدْ يَكونُ هَذا هُوَ السَّبَبَ. لا تَسْهَرْ خارِجَ البَيْتِ.

ناصِر: سَأَفْعَلُ ذَلِكَ.

فَيصَل: إذَنْ سَتَهْتَمُّ زَوْجَتُكَ بِكَ وَبِبَيْتِها، بِإذْنِ اللهِ.

الأُسْرَةُ بَينَ الماضي والحاضِرِ

تَهْيِئَةٌ:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- هَلِ الأُسْرَةُ في بَلَدِكَ كَبيرَةٌ، أَمْ صَغيرَةٌ؟
٢- هَلْ يَعيشُ الْجَدُّ وَالْجَدَّةُ مَعَ الأُسْرَةِ؟
٣- كَيْفَ العَلاقَةُ بَيْنَ الأَبْناءِ وَالآباءِ في بَلَدِكَ؟
٤- هَلْ تُحِبُّ الزَّواجَ بِامْرَأَةٍ عامِلَةٍ؟

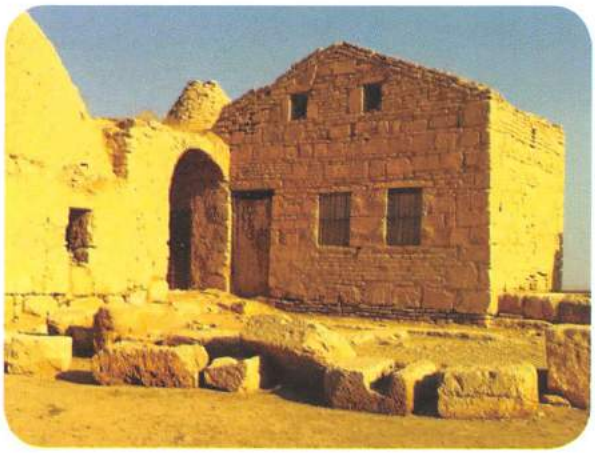

يَخْتَلِفُ نِظامُ الأُسْرَةِ الآنَ عَنْ نِظامِ الأُسْرَةِ في الماضي، ولهذا الاخْتِلافِ صُوَرٌ كَثيرَةٌ، منها: اخْتِفاءُ الأُسْرَةِ الكَبيرَةِ في كَثيرٍ مِنَ الْمُجْتَمَعاتِ. كانَتِ الأُسْرَةُ الكَبيرَةُ تَسْكُنُ في بَيْتٍ واحِدٍ كَبيرٍ، يَضُمُّ جَميعَ أَفْرادِها. اخْتَفَتِ الأُسْرَةُ الكَبيرَةُ، وَظَهَرَتِ الأُسْرَةُ الصَّغيرَةُ، التي تَضُمُّ الزَّوْجَ وَالزَّوْجَةَ والوَلَدَ، أَوِ الوَلَدَيْنِ.

مِنْ صُوَرِ الاخْتِلافِ، ضَعْفُ العَلاقَةِ بينَ أَفْرادِ الأُسْرَةِ، فَقَدْ أَصْبَحَ الآباءُ يَقْضونَ مُعْظَمَ الوَقْتِ في أَماكِنِ العَمَلِ، وَلا يَرَوْنَ أَطْفالَهُمْ إلا قَليلاً؛ لأَنَّهُم يَخْرُجونَ في الصَّباحِ، ويَتْرُكونَهُمْ نائِمينَ، وَيَرْجِعونَ في اللَّيْلِ، وَيَجِدونَهُمْ نائِمينَ. ومِنْ ناحِيَةٍ أُخْرَى، يُغادِرُ الأَوْلادُ البَيْتَ في الصَّباحِ إلى الْمَدْرَسَةِ، ويَرْجِعونَ في الْمَساءِ، فَتَبْقَى الأُمُّ في البَيْتِ وَحْدَها مُعْظَمَ الوَقْتِ.

مِنْ صُوَرِ الاخْتِلافِ أَيْضاً، خُروجُ بَعْضِ النِّساءِ مِنَ البَيْتِ إلى العَمَلِ. وكانَتِ الْمَرْأَةُ - في الماضي - لا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِها إلا عِنْدَ الضَّرورَةِ، أَمَّا اليَومَ، فَقَدْ تُغادِرُ الزَّوْجَةُ بَيْتَها في الصَّباحِ، ولا تَرْجِعُ إليهِ إلا في الْمَساءِ، وعِنْدَما تَرْجِعُ تَكونُ مُتْعَبَةً، فلا تَقومُ بِعَمَلِ البَيْتِ من نَظافَةٍ وإعْدادٍ لِلطَّعامِ، وَلا تَجِدُ وَقْتاً لِتَجْلِسَ مَعَ أَطْفالِها، أَوْ زَوْجِها، لِلْحَديثِ في أُمورِ الأَوْلادِ وَالبَيْتِ.

الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ

الحَياةُ في المَدينَةِ

بَيْنَ القَرْيَةِ والْمَدينَةِ

الأُمُّ : يا أَبا عَمْرو، ما رَأْيُكَ، نَتْرُكَ القَرْيَةَ، ونَسْكُنَ في العاصِمَةِ؟

الأَبُ : لَنا بَيْتٌ في القَرْيَةِ، وَلَيْسَ لَنا بَيْتٌ في العاصمة. لِماذا نَتْرُكُ بَيْتَنا، وَنَرْحَلُ إلى هُناكَ؟!

الأُمُّ : أَوْلادُنا يَعيشونَ في العاصِمَةِ. حُسَيْنٌ يَدْرُسُ في الجامِعَةِ، وَمُحْسِنَةُ تَدْرُسُ في كُلِّيَّةِ المُعَلِّماتِ، وَحَسّانُ يَعْمَلُ في شَرِكَةٍ هُناكَ.

الأَبُ : هَلْ نَتْرُكُ مَزْرَعَتَنا يا أُمَّ عَمْرو؟! سَيَموتُ الزَّرْعُ والشَّجَرُ.

الأُمُّ : أَنا خائِفَةٌ عَلى أَوْلادي. الحَوادِثُ كَثيرَةٌ في العاصِمَةِ.

الأَبُ : أَنا لا أُحِبُّ العاصِمَةَ. أَنا أُحِبُّ بَيْتي وَمَزْرَعَتي.

الأُمُّ : أَنا لا أُحِبُّ العاصِمَةَ أَيْضاً، فَهُناكَ التَلَوُّثُ، وَالضَّوضاءُ، وَالازْدِحامُ.

الأَبُ : وَفي القَرْيَةِ الأَهْلُ وَالجيرانُ.

الأُمُّ : هذا حَقٌّ، وَلَكِنَّكَ مَريضٌ، وَأَنا مَريضَةٌ أَيْضاً. نَحْنُ نَحْتاجُ إلى أَوْلادِنا.

الأَبُ : وَهُمْ يَحْتاجونَ إِلَيْنا أَيْضاً.

الأُمُّ : نَبيعُ البَيْتَ وَالْمَزْرَعَةَ، وَنَشْتَري بَيْتاً في العاصِمَةِ.

الأَبُ : سَأَطْلُبُ مِنَ الأَوْلادِ أَنْ يَشْتَروا لَنا بَيْتاً هُناكَ.

الأُمُّ : جَزاكَ اللهُ خَيْراً يا أَبا عَمْرو.

لِماذا يُفَضِّلُ بَعْضُ النّاسِ الحَياةَ في المُدُنِ الكَبيرَةِ؟

تَهْيِئَةٌ:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- ما أَكْثَرُ المُدُنِ ازْدِحاماً بالسُّكّانِ في العالَمِ؟ ٣- لماذا يُهاجِرُ سُكّانُ الرّيفِ إلى المَدينَةِ؟

٢- ما المُشْكِلاتُ الّتي تَكونُ في المُدُنِ الكَبيرَةِ؟ ٤- أَيْنَ يَعيشُ مُعْظَمُ سُكّانِ العالَمِ، في المُدُنِ، أَمْ في القُرى؟

يَعيشُ ملايينُ النّاسِ في المُدُنِ الكَبيرَةِ، مِثْلِ: طوكيو، ولَندُنَ، ونيويورك، والقاهِرَةِ. ويُواجِهُ سُكّانُ المُدُنِ الكَبيرَةِ مُشْكِلاتٍ كَبيرَةً، مِثْلَ: التَلَوُّثِ وَالجَريمَةِ وَالازْدِحامِ. وَبالرَّغْمِ مِنْ هَذِهِ المُشْكِلاتِ، يُفَضِّلُ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ الحَياةَ في المُدُنِ الكَبيرَةِ؛ لأنّ فيها المَصانِعَ وَالشّرِكاتِ والجامِعاتِ والمَكْتَباتِ والمُسْتَشْفَياتِ والأَسْواقَ، وأَماكِنَ التَّرْويحِ.

يَزْدادُ سُكّانُ المُدُنِ كُلَّ يَوْمٍ؛ لأَنَّ سُكّانَ الرّيفِ يُهاجِرونَ إليها؛ لِلْعَمَلِ في المَصانِعِ والشّركاتِ، وَيَتْرُكونَ العَمَلَ في الزِّراعَةِ وَالرَّعْيِ؛ فَتَزْدادُ مُشْكِلاتُ المُدُنِ. وقَدْ أَدْرَكَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ هذه المُشْكِلَةَ؛ مُشْكِلَةَ الهِجْرَةِ مِنَ الرّيفِ إلى المَدينَةِ، فَبَنَتْ مَصانِعَ كَثيرَةً في الرّيفِ؛ فَرَجَعَ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ لِلْعَمَلِ في الرّيفِ، والحَياةِ فيه.

في القَرْنِ التّاسِعَ عَشَرَ الميلاديّ، كانَ يَسْكُنُ المُدُنَ نَحْوُ ٢،٥٪ مِنْ سُكّانِ العالَمِ، ثُمّ وَصَلَتِ النِّسْبَةُ إلى نَحْوِ ٤٠٪ سَنَةَ ١٩٨٠م، ووَصَلَتْ إلى ٥٠٪ سَنَةَ ٢٠٠٠م. وبَلَغَ عَدَدُ سُكّانِ العالَمِ سَنَةَ ٢٠٠٠ م ستّةَ مِلْياراتٍ، يَعيشُ أَكْثَرُ مِنْ مِلْيارٍ مِنْهُمْ في مُدُنٍ، في دُوَلِ العالَمِ الثّالِثِ. وسَيَبْلُغُ سُكّانُ العالَمِ أَكْثَرَ مِنْ ثَمانِيَةِ مِلْياراتِ شَخْصٍ سَنَةَ ٢٠٢٥م - إنْ شاءَ اللهُ - وَسَيَصِلُ سُكّانُ العالَمِ الثّالِثِ مِنْهُمْ إلى أَرْبَعَةِ مِلْياراتِ شَخْصٍ.

الطَّريقُ إلى الجامِعَةِ

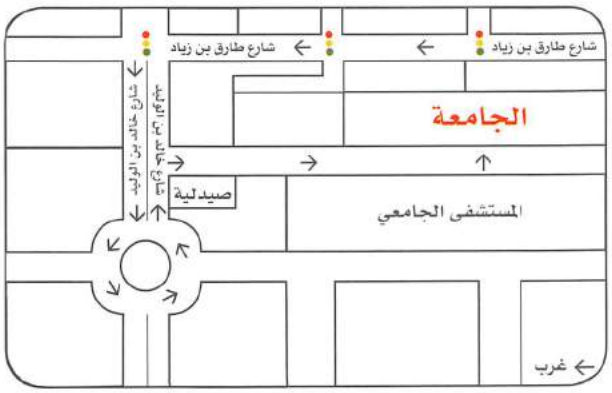

السّائقُ: لَوْ سَمَحْتَ، أَيْنَ تَقَعُ الجامعَةُ؟

رَجُلُ المُرورِ: تَقَعُ الجامعَةُ غَرْبَ المَدينَةِ.

السّائقُ: كَيْفَ أَصِلُ إِلَيْها مِنْ فَضْلِكَ؟

رَجُلُ المُرورِ: اتّجِهْ غَرْباً في شارِعِ طارِقِ بْنِ زِيادٍ.

السّائقُ: أَتَّجِهُ غَرْباً في شارِعِ طارِقِ بْنِ زِيادٍ.

رَجُلُ المُرورِ: عِنْدَ الإِشارَةِ الضَّوْئِيَّةِ الثّالِثَةِ، انْعَطِفْ يَساراً في طَريقِ خالِدِ بْنِ الوَليدِ.

السّائقُ: أَنْعَطِفُ يَساراً في طَريقِ خالِدِ بْنِ الوَليدِ.

رَجُلُ المُرورِ: عِنْدَ الدَّوّارِ الأَوّلِ، ارْجِعْ في الطَّريقِ نَفْسِهِ.

السّائقُ: عِنْدَ الدَّوّارِ الأَوّلِ، أَرْجِعُ في الطَّريقِ نَفْسِهِ.

رَجُلُ المُرورِ: عِنْدَ أَوّلِ شارِعٍ، اتَّجِهْ يَميناً.

السّائقُ: عِنْدَ أَوّلِ شارِعٍ، أَتَّجِهُ يَميناً.

رَجُلُ المُرورِ: تَجِدُ صَيْدَلِيَّةً عِنْدَ الزّاوِيَةِ.

السّائقُ: أَجِدُ صَيْدَلِيَّةً عِنْدَ الزّاوِيَةِ.

رَجُلُ المُرورِ: اسْتَمِرَّ، وَبَعْدَ ٢٠٠ مِتْرٍ تَجِدُ المُسْتَشْفى الجامِعِيَّ عَنْ يَمينِكَ.

السّائقُ: أَسْتَمِرُّ، وبَعْدَ ٢٠٠ مِتْرٍ أَجِدُ المُسْتَشْفَى الجامِعِيَّ عَنْ يَميني.

رَجُلُ المُرورِ: الجامِعَةُ مُقابِلَ المُسْتَشْفَى.

السّائقُ: شُكْراً.

رَجُلُ المُرورِ: عَفْواً.

مِنْ مُدُنِ العالَمِ الكُبْرَى

تَهْيِئَةٌ:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- ما المَدينَةُ التي تُشْتَهَرُ بِكَثْرَةِ المآذِنِ؟
٢- ما المُشْكِلاتُ التي تُواجِهُها طوكيو؟
٣- ما المُشْكِلاتُ التي تُواجِهُها نيويورْك؟
٤- ما المُدُنُ التي تَكْثُرُ فيها الزّلازِلُ؟

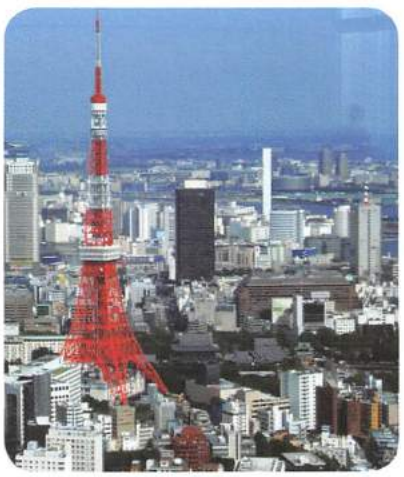

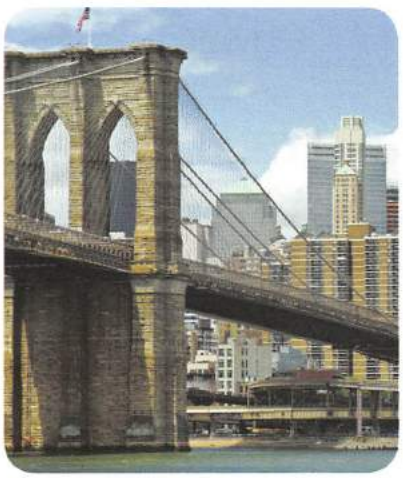

طوكيو عاصِمَةُ اليابانِ، ويَبلُغُ عَدَدُ سُكّانِها نَحْوَ عَشْرَةِ مَلايينَ شَخْص. في طوكيو مَقَرُّ الإمْبَراطورِ والحُكومَةِ، وَفيها المَصارِفُ وَالشّركاتُ. وَتَكْثُرُ في طوكيو العِماراتُ العالِيَةُ. وقد أُنْشِئَتْ مَدينَةُ طوكيو سَنَةَ ١٤٧٥م. تُواجِهُ طوكيو مُشْكِلاتٍ كَثيرةً، مِثلَ: الازْدِحام، والتّلَوُّث، والزّلازِل.

القاهِرَةُ عاصِمَةُ مِصْرَ، وَأَكْبَرُ مُدُنِها، تَقَعُ عَلى نَهْرِ النّيلِ، وَيَبْلُغُ عَدَدُ سُكّانِها نَحْوَ ثَمانِيَةِ مَلايينِ شَخْص. في مَدينَةِ القاهِرَةِ كَثيرٌ مِنَ الآثارِ، وَالمَكْتَباتِ العامّةِ، وتُشْتَهَرُ بِأَنَّها مَدينَةُ المآذِنِ، لِكَثْرَةِ مَساجِدِها، ومِنْ تِلْكَ المَساجِدِ: مَسْجِدُ عَمْرِو بْنِ العاصِ، وَمَسْجِدُ أَحْمَدَ بنِ طولونَ، وَمَسْجِدُ السُّلطانِ حَسَنٍ، وَمَسْجِدُ مُحَمَّدٍ عَلِيّ، وَمَسْجِدُ الأَزْهَرِ، وَقَدْ أَصْبَحَ الآنَ جامِعَةً إسْلامِيَّةً كَبيرَةً، يَدْرُسُ فيها اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ والعُلومَ الإسْلامِيَّةَ طلاّبٌ مِنْ كُلِّ دُوَلِ العالَمِ.

نيويورك أَكْبَرُ مَدينَةٍ في الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْريكِيَّةِ، ويوجد فيها مَقَرُّ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ، والمَصارِفُ والشّركاتُ. يَبْلُغُ عَدَدُ سُكّانِ نيويورك نَحْوَ سَبْعَةِ ملايين شَخْص، وَقَدْ هاجَرَ إليها النّاسُ مِنْ كُلِّ دُوَلِ العالَمِ لِلْعَمَلِ، وطَلَبِ العِلْمِ. تَكْثُرُ في نيويورك ناطِحاتُ السَّحابِ. وَتُواجِهُ المَدينَةُ مُشْكِلاتٍ كَثيرَةً مِثلَ: الفَقْرِ وَالجَريمَةِ وَالمُخَدِّراتِ.

الوَحْدَةُ الخامِسَةُ

العِلْمُ وَالتَّعَلُّمُ

الالْتِحاقُ بِالجامِعَةِ

مُبارَك: زُرْتُكَ أَمْس في البَيْت، وَلَمْ أَجِدْكَ.

سالِم: ذَهَبْتُ مع ابْني طارِق إلى الجامِعَة؛ لِيُقَدِّمَ أَوْراقَهُ إلى كُلِّيّة الْهَنْدَسَة.

مُبارَك: سَيُقْبَلُ طارِقٌ في كُلِّيّة الهَنْدَسَة – إنْ شاءَ اللهُ – فَتَقْديرُهُ « مُمْتازٌ » في الثّانَوِيّة.

سالِم: هَلْ قَدَّمَ ابْنُكَ أَوْراقَهُ إلى كُلِّيّة الطِّبّ؟

مُبارَك: لا، لَمْ يُقَدِّمْ أَوْراقَهُ إلى كُلِّيّة الطِّبّ؛ إنّهُ لا يَرْغَبُ في دِراسَة الطِّبّ.

سالِم: لا يَرْغَبُ في دِراسَة الطِّبّ! لَقَدْ حَصَلَ على تَقْدير «مُمتاز» في العُلوم الطّبيعيّة.

مُبارَك: هَذا صَحيحٌ، وَلَكِنّهُ يَرْغَبُ في الالْتِحاقِ بِقِسْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيّة. أَحْمَدُ يُحِبُّ دِراسَةَ اللُّغَة العَرَبِيّة.

سالِم: لا عَجَبَ في ذَلكَ؛ فالعَرَبِيّةُ لُغَةُ القُرْآن الكَريم، وَلَكِنْ هَلْ سَيُقْبَلُ في قِسْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيّة؟

مُبارَك: قابَلْتُ عَميدَ كُلِّيّة الآداب، وَدَرَسَ أَوْراقَهُ، وَوافَقَ عَلى قَبولِه.

سالِم: وَفّقَهُ اللهُ في دِراسَة اللُّغَة العَرَبِيّة.

مُبارَك: شُكْراً لَكَ، وَوَفّقَ اللهُ ابْنَكَ في دِراسَةِ الهَنْدَسَةِ أَيْضاً.

التّعليمُ بَيْنَ الماضي والحاضِرِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- هَلْ عَدَدُ الطُّلابِ أَكْثَرُ في الماضي أم في الحاضِرِ؟ لِماذا؟

٢- لِماذا كانَ النّاسُ يَتَعَلّمونَ في الماضي؟

٣- لِماذا يَتَعَلّمُ النّاسُ اليَوْمَ؟

٤- ما الأَفْضَلُ: التّعليمُ اليَوْمَ أَمْ في الماضي؟ لِماذا؟

هُناكَ اخْتِلافاتٌ كَثيرَةٌ، بَينَ التّعليم في الماضي، والتّعليم في الحاضِرِ. وَمِنْ تِلْكَ الاخْتِلافاتِ، أَنّ فُرَصَ التّعْليم، كانَتْ قَليلَةً في الماضي، حَيْثُ كانَ يَلْتَحِقُ بِالْمَدارِسِ طُلابٌ قَليلونَ، هُمْ -في الغالِبِ- أَبْناءُ الأَغْنِياءِ وَسُكّانُ الْمُدُنِ. أَمّا اليَوْمَ، فَقَدْ أَصْبَحَ التّعْليمُ حَقًّا لِكُلِّ مُواطِنٍ؛ فَكَثُرَ عَدَدُ الطُّلاب، وانْتَشَرَتِ المَدارِسُ في كُلِّ مَكانٍ، وَشاعَ القَوْلُ: «التّعْليمُ كَالماءِ وَالهَواءِ».

كانَ طُلابُ العِلْم -في الماضي- يُسافِرونَ مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ؛ لِطَلَبِ العِلْمِ، وَكانوا يُواجِهونَ في سَفَرِهِم كَثيراً مِنَ التّعَبِ؛ فَكانوا يَرْكَبونَ الجِمالَ أَيّاماً وَأَشْهُراً.

أمّا اليَوْمَ، فَالْمَدارِسُ وَالجامِعاتُ كَثيرَةٌ، في كُلِّ مَدينَةٍ وقَرْيَةٍ تَقْريباً، حَيْثُ يَذْهَبُ الطّالِبُ إلى مَدْرَسَتِهِ، أو جامِعَتِهِ بِالسّيّارَةِ، أَوْ سَيْراً عَلى الأَقْدامِ.

وَمِنْ ناحِيَةٍ أُخْرَى، يَستَطيعُ الطالِبُ أَنْ يَتَعَلّمَ، وَهُوَ في بَيْتِهِ عَنْ طَريقِ الشّبَكَةِ الدّوْلِيّةِ.

مِنَ الاخْتِلافاتِ أَيْضاً، أَنّ المُعَلّمَ كانَ لا يَطْلُبُ أَجْراً عَلى عَمَلِهِ في الماضي؛ لأَنّهُ كانَ يَطْلُبُ الأَجْرَ مِنَ اللهِ. وَكانَ هَدَفُ الطّالِبِ طَلَبَ العِلْمِ. أمّا اليَوْمَ، فَقَدِ اخْتَلَفَ الأَمْرُ، فالمُعَلّمُ يَطْلُبُ كَثيراً مِنَ الأَجْرِ، والطّالِبُ يُفَكِّرُ في الشّهادَةِ قَبْلَ العِلْمِ؛ لأَنّها وَسيلَةٌ إلى العَمَلِ.

حَضارَةُ المُسْلِمينَ

فاطِمَة: ماذا تَقْرَئينَ - يا عائِشَةُ - هَذِهِ الأَيّامَ؟

عائِشَةُ: أَقْرأُ كُتُباً عَنْ حَضارَةِ المُسْلِمينَ. كانَتْ حَضارَةً عَظيمَةً تَقَدَّمَتْ في الطِّبِّ، وَالصَّيْدَلَةِ، والعُلوم، وَالرِّياضِيّات، وَالْجُغْرافيا، والفَلَك، وَالعُلوم الإنْسانِيّة.

فاطِمَة: هَلْ تَأَثَّرَتْ أوروبّا بِحَضارَةِ المُسْلِمينَ؟

عائشة: نَعَمْ، تَأَثَّرَتْ بها كَثيراً، فَقَدِ اتَّصَلَ عُلَماءُ أوروبّا بِعُلَماءِ المُسْلِمينَ، وَأَخَذوا عَنْهُمُ العِلْمَ، وَتَرْجَموا كُتُبَهُمْ، وَدَرَّسوها في جامِعاتِهِم.

فاطِمَة: وَلَكِنْ، لِماذا تَأَخَّرَ المُسْلِمونَ بَعْدَ ذلِكَ؟

عائِشَة: تَأَخَّروا؛ لأَنَّهُم تَرَكوا العِلْمَ، وابْتَعَدوا عَنِ الدّينِ.

فاطِمَة: كَيفَ يَتْرُكونَ العِلْمَ، وَالإسْلامُ يَدْعو إلَيه؟!

عائِشَة: أَحْسَنْتِ، فَأَوَّلُ كَلِمَةٍ نَزَلَتْ مِنَ القُرْآنِ، هِيَ: اقْرَأْ.

فاطِمَة: وَدَعا الرَّسولُ ﷺ المُسْلِمينَ في كَثيرٍ مِنْ أَحاديثِهِ لِطَلَبِ العِلْمِ، كَقَولِهِ: «طَلَبُ العِلْمِ فَريضَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِم».

عائِشَة: الحَمْدُ لله، فَقَدْ رَجَعَ المُسْلِمونَ مَرَّةً أُخْرَى إلى طَلَبِ العِلْمِ؛ فَها هِيَ المَدارِسُ وَالجامِعاتُ تَنْتَشِرُ في جَميعِ بِلادِ المُسْلِمينَ.

فاطِمَة: وَعَلى كُلِّ مُسْلِمٍ، رَجُلاً كانَ أَوِ امْرَأَةً، أَنْ يَطْلُبَ العِلْمَ طولَ حَياتِهِ.

التَّدْريب (٢) صِلْ بَينَ الكَلِمَة وَالتَّعريف المُناسب.

١- الحَديث	أ- العِلْمُ الذي نَعْرِفُ بِهِ أَماكِنَ البِلادِ.
٢- الطِّبّ	ب- كِتابُ اللهِ العَظيمُ.
٣- الكَلِمَة	ج- العِلْمُ الذي يَهْتَمُّ بِصِحّةِ الإنْسانِ.
٤- القُرْآن	د- قَوْلُ الرّسولِ ﷺ وعَمَلُهُ وتَقريرُهُ.
٥- الصَّيدَلَة	هـ- مِثْلُ: ذَهَبَ، مُحَمّد، في.
٦- الجُغْرافِيا	و- العِلْم الذي يَهْتَمُّ بِالدّواءِ.

مَراحِلُ التَّعْليمِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَة:

١- ما عَدَدُ مَراحِلِ التَّعْليمِ في بَلَدِكَ؟

٢- ما هَذِهِ المَراحِلُ؟

٣- كَمْ كانَ عُمُرُكَ عِنْدَما التَحَقْتَ بالمَدْرَسَةِ؟

٤- هَل يَلْتَحِقُ كُلُّ الطُّلّابِ بالجامِعاتِ؟ ولِماذا؟

المرحلة التعليمية	حضانة	روضة	تمهيدي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	معهد	جامعة
عمر الطالب	١-٣	٣-٤	٥-٦	٦-١٢	١٣-١٥	١٦ -١٨	١٩-	١٩-
سنوات الدراسة فيها	٢	٢	١	٦	٣	٣	٢-٣	٤-٦

للتَّعْليم مَراحِلُ مُخْتَلِفَةٌ، يَمُرُّ بِها الطّالِبُ خِلالَ دِراسَتِه، فإذا أَنْهَى مَرْحَلَةً تَعْليميَّةً، انْتَقَلَ إلى المَرْحَلَةِ الّتي بَعْدَها. وَتَتَكَوَّنُ مَراحِلُ التَّعْليم في كَثيرٍ مِنَ الدُّوَلِ العَرَبيَّةِ مِنْ أَرْبَعِ مَراحِلَ؛ هِيَ: المَرْحَلَةُ الابْتِدائيَّةُ، فَالمَرْحَلَةُ المُتَوَسِّطَةُ، فَالمَرْحَلَةُ الثّانَويَّةُ، ثُمَّ المَرْحَلَةُ الجامِعيَّةُ. وفي بَعْضِ البِلادِ العَرَبيَّةِ، يَلْتَحِقُ التَّلاميذُ قَبْلَ المَدْرَسَةِ الابْتِدائيَّةِ بالحَضانَةِ، فَالرَّوْضَةِ، ثُمَّ التَّمْهيديِّ.

يَلْتَحِقُ التَّلاميذُ بالمَدْرَسَةِ الابْتِدائيَّةِ - عادَةً - في السّادِسَةِ مِنْ أَعْمارِهِم. وتَبْلُغُ سَنَواتُ الدِّراسَةِ في المَرْحَلَةِ الابْتِدائيَّةِ ستَّ سَنَوات. وتَبْلُغُ سَنَواتُ الدِّراسَةِ في المَرْحَلَةِ المُتَوَسِّطَةِ ثَلاثَ سَنَوات، وَكَذلِكَ في المَرْحَلَةِ الثّانَويَّةِ. أَمّا المَرْحَلَةُ الجامِعيَّةُ، فَتَتَراوَحُ بَيْنَ أَرْبَعٍ وستِّ سَنَوات.

بَعْدَ أَنْ يُنْهِيَ الطّالِبُ المَرْحَلَةَ الثانَويَّةَ، يَلْتَحِقُ بالجامِعاتِ، أَوِ المَعاهِدِ، إذا حَصَلَ على تَقديرٍ طَيِّبٍ. وَبَعْدَ أَنْ يَحْصُلَ الطّالِبُ عَلى الشَّهادَةِ الجامِعيَّةِ بِتَقْديرٍ جَيِّدٍ جِدًّا أَو مُمْتازٍ، يَلْتَحِقُ بالدِّراساتِ العُلْيا؛ لِلْحُصولِ على شَهادَةِ الماجِسْتير، ثُمَّ شَهادَةِ الدُّكتوراه.

مِنْ ناحِيَةٍ أُخْرَى، في البِلادِ العَرَبيَّةِ نوعانِ مِنَ التَّعْليم، هُما: التَّعْليمُ الْحُكومِيُّ، وتُشْرِفُ عَلَيْهِ الدَّوْلَةُ؛ فَتَبْني المَدارِسَ، وتُوَفِّرُ الكُتُبَ والمُدَرِّسينَ، والتَّعْليمُ الأَهْلِيُّ، وتُشْرِفُ عَلَيهِ بَعْضُ الجَمْعِيّاتِ وَالأَفْرادِ.

الوَحْدَةُ السّادِسَةُ

الْمِهَنُ

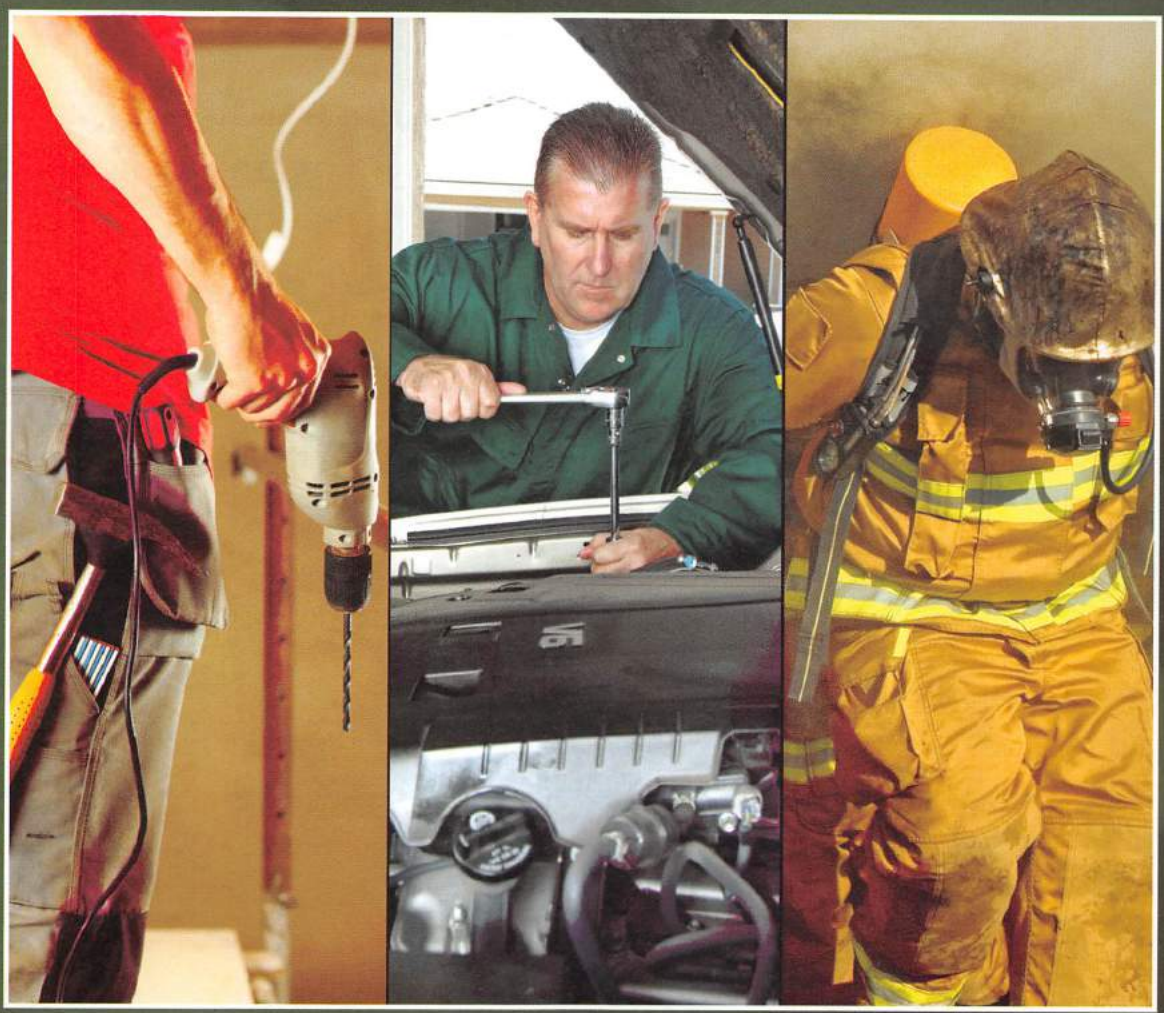

البَحْثُ عَنِ العَمَلِ

الأَبُ: لَعَلَّ نَتيجَةَ المُقابَلَةِ طيّبةٌ اليومَ.

الابْنُ: قابَلْتُ مُديرَ الشَّرِكَةِ، وَرَأَى شَهاداتي، لَكِنَّني غَيرُ مُتَفائِلٍ.

الأَبُ: ما سَبَبُ ذَلِكَ؟

الابْنُ: الشَّرِكَةُ تَحْتاجُ إلى عَشَرةِ مُهَنْدِسينَ، وَقَدَّمَ لِلْعَمَلِ مِئَةُ مُهَنْدِسٍ، مُعْظَمُهُمْ لَهُمْ خِبْراتٌ طَويلَةٌ.

الأَبُ: سَتَجِدُ العَمَلَ المُناسِبَ، إنْ شاءَ اللهُ.

الابْنُ: أنا آسِفٌ -يا أبي- لأنَّني دَرَسْتُ الهَنْدَسَةَ. لَقَدْ تَخَرَّجْتُ في كُلِّيَّةِ الهَنْدَسَةِ مُنْذُ سَنَتَيْنِ، وَلَمْ أَعْمَلْ حَتَّى الآنَ.

الأَبُ: لَيسَتِ المُشْكِلَةُ في دِراسَةِ الهَنْدَسَةِ، المُشْكِلَةُ في البِطالَةِ، الَّتي تَعُمُّ كُلَّ العالَمِ، حَيْثُ يَتَخَرَّجُ الطُّلابُ في الجامِعاتِ والمَعاهِدِ المُخْتَلِفَةِ، ولا يَجِدونَ عَمَلاً.

الابْنُ: نُريدُ مُساعَدَةَ أَهْلِنا، ونُريدُ الزَّواجَ، لَكِنَّنا لا نَسْتَطيعُ.

الأَبُ: تَقولُ الحُكومَةُ: سَتَكونُ هُناكَ فُرَصُ عَمَلٍ كَثيرَةٌ لِلشَّبابِ، هَذا العامَ.

الابْنُ: سَمِعْنا هَذا الكَلامَ كَثيراً. نَحْنُ نُريدُ عَمَلاً، لا كَلاماً.

الأَبُ: كُنْ مُتَفائِلاً.

عَمَلُ المَرْأَةِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- ما المُرادُ بِعَمَلِ المَرْأَةِ؟

٢- ما العَمَلُ المُناسِبُ لِلْمَرْأَةِ في رَأيِكَ؟

٣- ما رأيُكَ، هَلْ تَعْمَلُ المَرْأَةُ؟ لِماذا؟

٤- ما وَظيفَةُ المَرْأَةِ الأساسِيَّةُ في رَأيِكَ؟

٥- هَلْ راتِبُ المَرْأَةِ يُساعِدُ الأُسْرَةَ؟

هَلْ تَعْمَلُ المَرْأَةُ خارِجَ بيْتِها، أَمْ لا تَعْمَلُ؟ يختلِفُ النّاسُ في الإجابَةِ عَنْ هَذا السُّؤالِ إلى ثَلاثِ فِرَقٍ؛ فَريقٌ يَقولُ: نَعَمْ، يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَ المَرْأَةُ خارِجَ بَيْتِها، مِثْلَ الرَّجُلِ؛ وَفَريقٌ آخَرُ يَقولُ: لا يَصِحُّ أَنْ تَعْمَلَ المَرْأَةُ خارِجَ بَيْتِها؛ وَفَريقٌ ثالِثٌ يَقولُ: تَعْمَلُ المَرْأَةُ خارِجَ بيتِها، وَلَكِنْ بِشَرْطٍ.

يَقولُ الفَريقُ الأوَّلُ: إنّ المَرْأَةَ نِصْفُ المُجْتَمَعِ، وَلا يَصِحُّ أَنْ تَجْلِسَ في بَيْتِها؛ تَغْسِلُ المَلابِسَ، وَتُعِدُّ الطَّعامَ، وَتُنَظِّفُ البَيْتَ، وَتُرَبّي الأَوْلادَ، وَهِيَ عِنْدَهُمْ جُزْءٌ مِنَ الاقْتِصادِ، تَعْمَلُ وَتَأْخُذُ أَجْرَ عَمَلِها.

وَيَرَى الفَريقُ الثّاني، أَنَّ وَظيفَةَ المَرْأَةِ الأَساسِيَّةَ تَكونُ في البَيْتِ؛ حَيْثُ تُديرُهُ، وَتُرَبّي أَوْلادَها. وَيَرَى هَذا الفَريقُ أَنَّ الرّاتِبَ الَّذي تَأْخُذُهُ المَرْأَةُ مِنْ عَمَلِها تُعْطيهِ لِلخادِمَةِ الَّتي تُفْسِدُ الأَوْلادَ، وَلا تُصْلِحُهُمْ. وَيَقولُ هَذا الفَريقُ: إنَّ خُروجَ المَرْأَةِ مِنَ البَيْتِ، يُؤَدّي إلى تَفَكُّكِ الأُسْرَةِ، وَضَياعِ الأَوْلادِ.

أَمّا الفَريقُ الثّالِثُ، فَيَرَى أَنَّ العَمَلَ حَقٌّ لِلْمَرْأَةِ، فتَعْمَلُ عَمَلَها الأَساسِيَّ في بيْتِها، وَلَها أَنْ تَعْمَلَ خارِجَ بيتِها، بِشَرْطِ أن تَعْمَلَ في المَجالاتِ الَّتي تُناسِبُها، وَتَحْفَظُ أَخلاقَها، وتُبْعِدَ عَنْ مُخالَطَةِ الرِّجالِ، كالعَمَلِ في المَجالِ الطِّبّي؛ فتَعْمَلُ طَبيبةً، أَوْ مُمَرِّضَةً، أَوْ في المَجالِ التَّعْليمِيّ؛ فتَعْمَلُ مُعَلِّمَةً، أَوْ مُرَبِّيَةً، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ في مُجْتَمَعٍ نِسائيّ.

الاغْتِرابُ لِلْعَمَلِ

صَلاح: سَأَغْتَرِبُ لِلْعَمَلِ خارِجَ وَطَني.

عِماد: لَكِنَّك تَعْمَلُ هُنا، وَراتِبُكَ جَيِّدٌ.

صَلاح: المالُ كَثيرٌ هُناكَ، وَالْحَياةُ سَهْلَةٌ.

عِماد: أَخْتَلِفُ مَعَكَ. بِلادُنا تَحْتاجُ إِلَيْنا.

صَلاح: السَّفَرُ لِلْعَمَلِ حَلالٌ، وَلَيْسَ حَراماً. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾.

عِماد: صَدَقَ اللهُ العَظيمُ. ولكِنْ هَلْ فَكَّرْتَ في أَوْلادِكَ؟

صَلاح: سَأَصْحَبُهُمْ مَعي، أَوْ أَزورُهُمْ في العام مَرَّتَيْنِ.

عِماد: كَيْفَ تُحافِظُ عَلى دينِهِمْ وَثَقافَتِهِمْ وَلُغَتِهِم، إذا اغْتَرَبوا مَعَكَ؟

صَلاح: لَنْ أَذْهَبَ إلى بِلادٍ غَريبَةٍ عَنْ ثَقافَتي.

عِماد: أَرْجو أَنْ تَصْحَبَ أَوْلادَكَ.

صَلاح: سَأُحاوِلُ ذَلِكَ، وَشُكْراً عَلى نَصيحَتِكَ.

عِماد: هَلْ وافَقَ والِدُكَ عَلى اغْترابِكَ؟

صَلاح: بالطَّبْعِ وافَقَ، وَإِلا ما فَكَّرْتُ في الاغْتِرابِ.

عِماد: هَلْ سَتُقيمُ طَويلاً هُناكَ؟

صَلاح: خَمْسَ سَنَواتٍ فَقَطْ، ثُمَّ أَعودُ، إِنْ شاءَ اللهُ.

عِماد: أَرْجو أَنْ تَعودَ إلينا سالِماً غانِماً.

صَلاح: بارَكَ اللهُ فيكَ.

عَمَلٌ خَيْرٌ مِنْ مَسْأَلَةٍ

تَهْيِئَةٌ:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- لماذا يَعْمَلُ النّاسُ؟

٢- ماذا يَحْدُثُ إذا لَمْ يَعْمَلِ الإنسانُ؟

٣- ماذا تَقولُ لِلإنْسانِ الَّذي لا يُحِبُّ العَمَلَ؟

٤- هَلْ تَعْرِفُ نَبِيّاً كانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ؟

العَمَلُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ، وَلا يَعْرِفُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، إلاّ مَنْ فَقَدَها بِسَبَبِ المَرَضِ، أو غَيرِهِ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَبَعْضُ النّاسِ لا يُحِبّونَ العَمَلَ، ويَعْتَمِدونَ على غَيرِهِم، أو يَتَسوَّلونَ في الطُّرُقِ.

قال الرَّسولُ ﷺ: "ما أَكَلَ أَحَدٌ طَعاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ داودَ كانَ يأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ " وَقالَ: "لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، ثُمَّ يَغْدو إلى الجَبَلِ، فَيَحْتَطِبَ، فَيَبيعَ، فَيأْكُلَ، ويَتَصَدَّقَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النّاسَ ".

جاءَ رَجُلٌ فَقيرٌ إلى رَسولِ اللهِ - ﷺ:- وَسَأَلَهُ شَيْئاً؛ فَقالَ لَهُ الرَّسولُ - ﷺ:-: هَلْ في بَيْتِكَ شَيْءٌ؟ قالَ: نَعَمْ، قَصْعَةٌ (إناء) نَأْكُلُ فيها، ونَشْرَبُ مِنْها وَنَتَطَهَّرُ، وَحِلْسٌ (فِراش) نَجْلِسُ عَلَيها، وَلا شَيْءَ غَيْرَ هَذا. فَقالَ لَهُ الرَّسولُ - ﷺ:-: ائْتِني بِهِما، فَأَتاهُ بِهِما، فَأَمْسَكَهُما بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقالَ لأَصْحابِهِ: مَنْ يَشْتَري هَذَيْنِ؟ فَقامَ رَجُلٌ، فَقالَ: أَنا أَشْتَريهِما بِدِرْهَمٍ، فَقالَ: مَنْ يَزيدُ عَلى دِرْهَمٍ؟ فَقامَ رَجُلٌ آخَرُ، وَقالَ: أَنا أَشْتَريهِما بِدِرْهَمَيْنِ، فَدَفَعَهُما إلى الرَّسولِ -ﷺ:- الَّذي سَلَّمَهُما إلَى الأَعْرابيّ قائلاً: اشْتَرِ بِأَحَدِهِما طَعاماً، وَاذْهَبْ بِهِ إلى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالآخَرِ قَدّوماً وَائْتِني بِهِ. فَأَتاهُ بِالقَدّومِ، فَوَضَعَ فيهِ عوداً بِيَدِهِ، وَقالَ لِلأَعْرابيِّ: اذْهَبْ وَاحْتَطِبْ وَبِعْ، وَلا أَراكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً. وَبَعْدَ انتهاء هَذِهِ المُدَّةِ، رَجَعَ إلَيْهِ الأَعْرابيُّ، وَقَدِ اشْتَرى ثِياباً وَطَعاماً، فَقالَ لَهُ الرَّسولُ -ﷺ:-: أَلَيْسَ هَذا خَيْراً لَكَ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ النّاسَ أَعْطَوْكَ أَوْ مَنَعوكَ "؟.

الوَحْدَةُ السّابِعَةُ

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

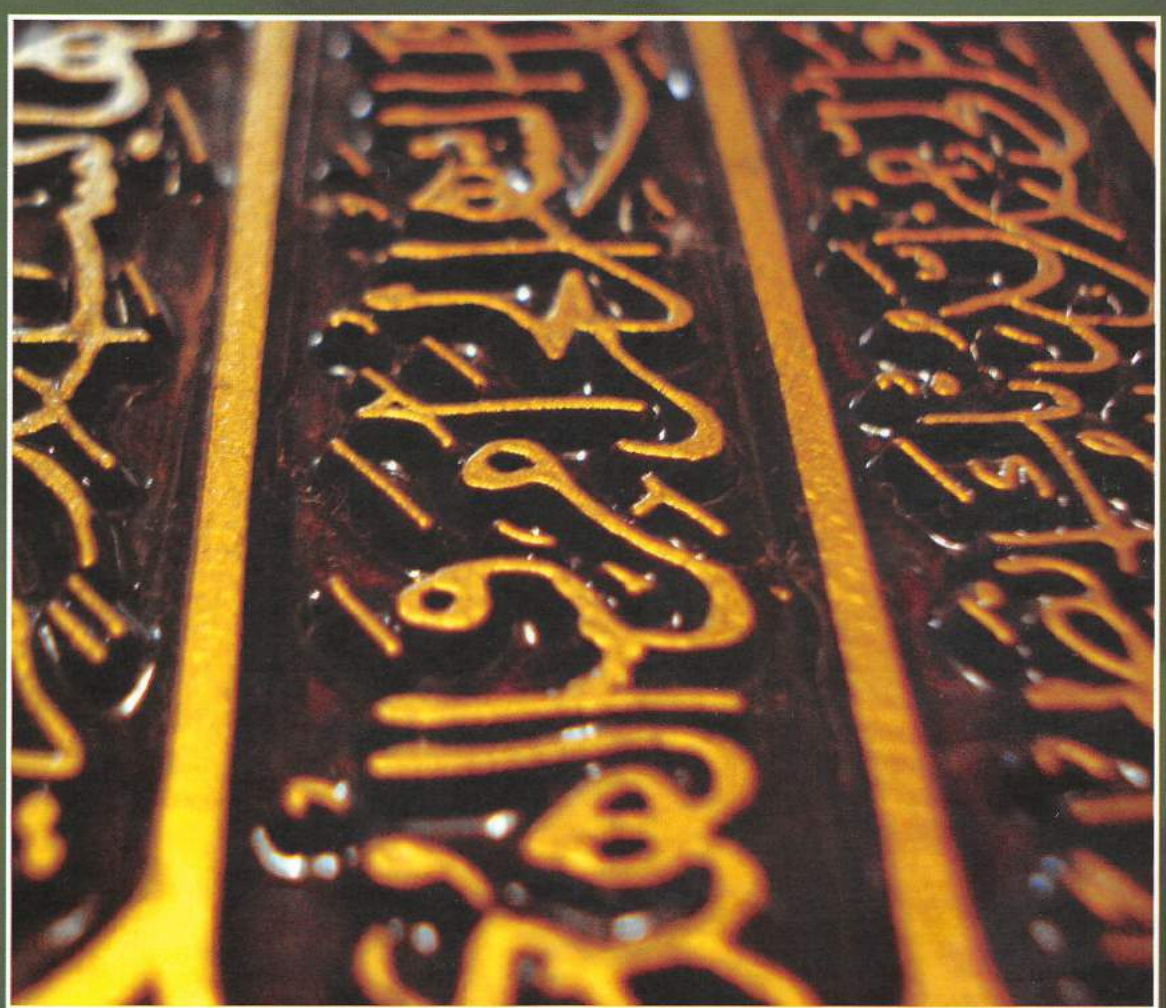

بَينَ طالِبَتَيْنِ

الطّالِبَةُ الأولى: أَعْتَقِدُ أنّكِ طالِبَةٌ جَديدَةٌ.
الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: نعمْ، التَحَقْتُ بِالْمَعْهَدِ هَذِهِ السَّنَةَ.
الطّالِبَةُ الأولى: هَلْ دَرَسْتِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ في بَلَدِكِ؟
الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: هَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ أَدْرُسُ فيها العَرَبِيَّةَ.
الطّالِبَةُ الأولى: أَنا دَرَسْتُ العَرَبِيَّةَ ثَلاثَ سَنَواتٍ في بَلَدي.
الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: لِماذا تَدْرُسينَها مرَّةً ثانِيَةً، إذَنْ ؟!
الطّالِبَةُ الأولى: في بَلَدي نتَعَلَّمُ القِراءَةَ، وَالقَواعِدَ وَالتَّرْجَمَةَ، وَلا نَتَعلَّمُ الْحَديثَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: وَلَكِنَّكِ تَتَحَدَّثينَ العَرَبِيَّةَ الآنَ جَيِّداً !
الطّالِبَةُ الأولى: تَعَلَّمتُ الحَديثَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ هُنا. في المَعهَدِ مُخْتَبَرٌ وَحاسوبٌ وَإذاعَةٌ وَمَكْتَبَةٌ.
الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: لا أَسْتَطيعُ نُطْقَ الأصْواتِ: « ق، ظ، ح » جَيِّداً.
الطّالِبَةُ الأولى: هُناكَ تَدْريباتٌ صَوْتِيَّةٌ جَيِّدَةٌ في مُخْتَبَرِ اللُّغَةِ.
الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: وَلا أَسْتَطيعُ التَّحَدُّثَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَلا أَفْهَمُ كَلامَ المُدَرِّسَةِ وَالطّالِباتِ. أُريدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ العَرَبِيَّةَ جَيِّداً. ماذا أَفْعَلُ ؟!
الطّالِبَةُ الأولى: اِحْفَظي جُزْءاً مِنَ القُرآنِ الكَريمِ، وَبَعْضَ الأَحاديثِ النَّبَوِيَّةِ، وَتَحَدَّثي بِالعَرَبِيَّةِ كَثيراً.
الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: هذِهِ نَصيحَةٌ مُفيدَةٌ، سَأَتَّبِعُها، إنْ شاءَ اللهُ.
الطّالِبَةُ الأولى: إذَنْ سَتَتَعَلَّمينَ العَرَبِيَّةَ جَيِّداً.

العَرَبِيَّةُ الفَصيحَةُ وَأَثَرُها

تهيئة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- بِأَيِّ لُغَةٍ نَزَلَ القُرْآنُ الكَريمُ؟
٢- ما اللُّغاتُ الّتي تُكْتَبُ بِالْحَرْفِ العَرَبِيِّ؟
٣- اذْكُرْ بَعْضَ الأَلْفاظِ العَرَبِيَّةِ في لُغَتِكَ.
٤- اذْكُرْ بَعْضَ الأَلْفاظِ العَرَبِيَّةِ في لُغاتٍ أُخْرى.

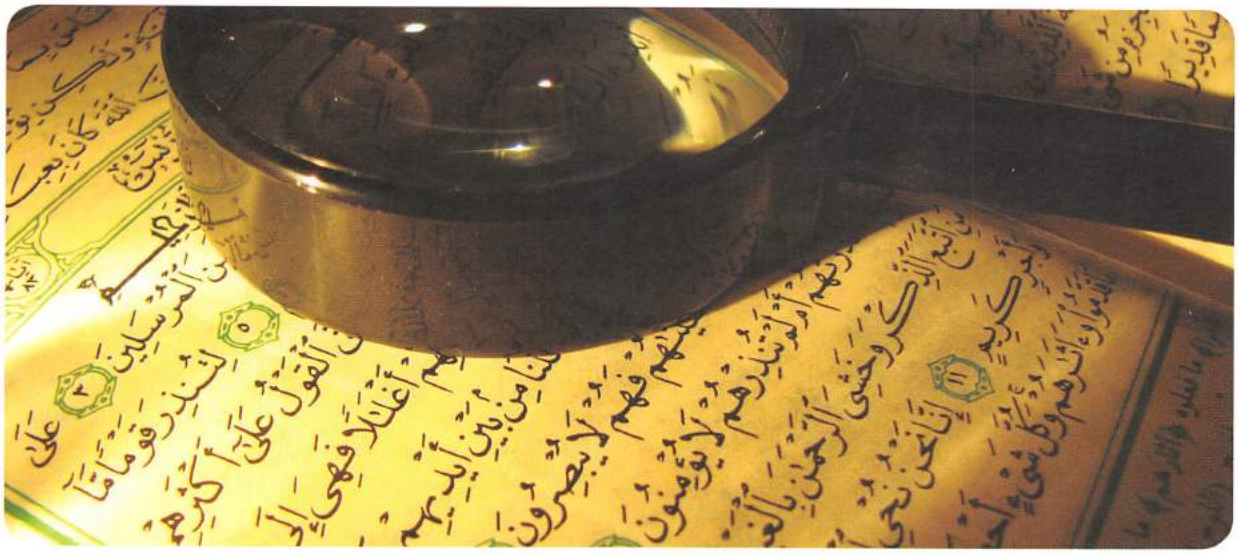

نَشَأَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ في جَزيرَةِ العَرَبِ قَبْلَ الإسلام، وَكانَ العَرَبُ قَبائِلَ مُتَفَرِّقَةً، وَكانَتْ لِبَعضِ القَبائِلِ لَهَجاتٌ خاصَّةٌ بِها. وَكانَتِ الاخْتِلافاتُ قَليلَةً بَيْنَ تِلْكَ اللَّهَجاتِ.

وَكانَتْ لِلْعَرَبِ لُغَةٌ مُشْتَرَكَةٌ، هِيَ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ الفَصيحَةُ؛ لُغَةُ الشِّعْرِ وَالْخَطابَةِ، الّتي كانَ العَرَبُ يَتَحَدَّثونَ بِها. ثُمَّ جاءَ الإسْلامُ، وَأَنْزَلَ اللهُ القُرْآنَ الكَريمَ، بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصيحَةِ.

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾. [يوسف: ٢]

أَعْطَى القُرْآنُ الكَريمُ بَعْضَ الأَلْفاظِ العَرَبِيَّةِ القَديمةِ مَعانِيَ جَديدَةً، وَجاءَ بِأَساليبَ جَديدةٍ، لَمْ تَعْرِفْها العَرَبِيَّةُ مِنْ قَبْلُ. وَكانَ القُرْآنُ سَبَباً في نَشْأَةِ عُلومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؛ كَالنَّحوِ وَالصَّرْفِ، وَالبَلاغَةِ، وَالعُلومِ الإسلامِيَّةِ؛ كَعِلْمِ التَّفْسيرِ وَالْحَديثِ والفِقْهِ وَغَيْرِها.

أَثَّرَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ في لُغاتِ الشُّعوبِ الإسْلامِيَّةِ، كالفارِسِيَّةِ وَالأُرْدِيَّةِ والسَّواحِلِيَّةِ، فَأَقْرَضَتْها كَثيراً مِنَ الأَلْفاظِ، وَكُتِبَ كَثيرٌ مِنْ تِلْكَ اللُّغاتِ بِالْحَرْفِ العَرَبِيِّ.
وَاقْتَرَضَتْ لُغاتٌ أُخْرى بَعْضَ الأَلْفاظِ العَرَبِيَّةِ، مِثْلُ: الإنجليزِيَّةِ وَالفِرَنْسِيَّةِ وَالإسْبانِيَّةِ.

السَّفَرُ لِطَلَبِ العِلْمِ

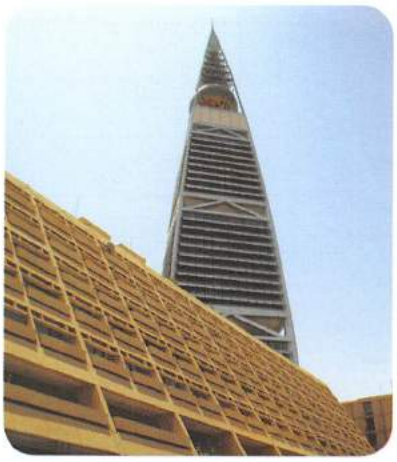
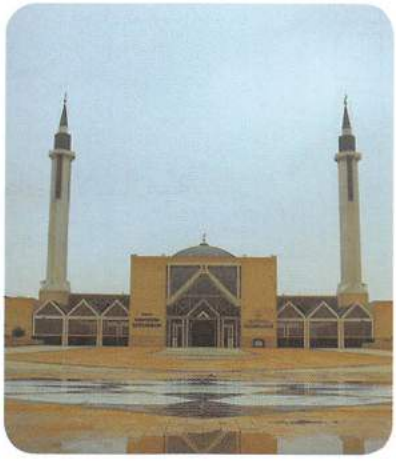
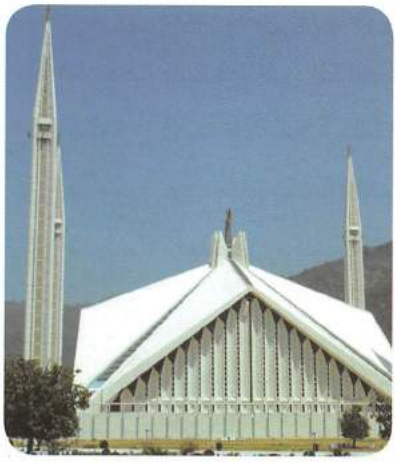

شَريف: السَّلامُ عَلَيْكُمْ.

هارون: وعَلَيْكُمُ السَّلامُ.

شَريف: إلى أَيْنَ أَنْتَ مُسافِرٌ ؟

هارون: أنا مُسافِرٌ إلى الرِّياضِ، سَأَلتَحِقُ بِجامِعَةِ الإمامِ، كُلِّيَّةِ الشَّريعَةِ. أُريدُ التَّخَصُّصَ في الدِّراساتِ الإسْلامِيَّةِ.

شَريف: وَلَكِنَّكَ تَعْرِفُ الإسْلامَ جَيِّداً.

هارون: دَرَسْتُ الإسْلامَ بِاللُّغَةِ الأُرْدِيَّةِ، وَهَذا لا يَكْفي. يَجِبُ أَنْ أَدْرُسَ الإسْلامَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؛ لأَنَّها لُغَةُ القُرْآنِ الكَريم، وَلا يُفْهَمُ القُرْآنُ إلا بِها.

شَريف: أنا مُسافِرٌ إلى القاهِرَةِ. سَوْفَ أَلْتَحِقُ بِجامِعَةِ القاهِرَةِ، كُلِّيَّةِ الآدابِ.

هارون: ماذا سَتَدْرُسُ في كُلِّيَّةِ الآداب ؟

شَريف: أُريدُ التَّخَصُّصَ في عُلومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؛ النَّحوِ وَالصَّرْفِ وَالبَلاغَةِ.

هارون: لِماذا تُريدُ التَّخَصُّصَ في عُلومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟

شَريف: سَأَكونُ مُدَرِّساً لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في جامِعَةِ إسْلام آبادَ، إنْ شاءَ اللهُ، وَيَجِبُ أَنْ أَعْرِفَ هَذِهِ اللُّغَةَ جَيِّداً.

هارون: عَفواً؛ هَذا هُوَ النِّداءُ الأخيرُ لِطائِرَةِ الرِّياضِ.

مَعَ السَّلامَةِ.

شَريف: في أمانِ اللهِ.

العَرَبِيَّةُ لُغَةٌ عالَمِيَّةٌ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَة عَنِ الأَسْئِلَة التّالِيَة:

١- في أَيِّ عَصْرٍ كانَت العَرَبِيَّةُ لُغَةً عالَمِيَّةً؟

٢- هَلِ اقْتَرَضَتْ لُغاتُ أوروبّا أَلْفاظاً مِنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟

٣- ما أَهْدافُ الاسْتِعْمارِ الثَّقافِيِّ؟

٤- هل العَرَبِيَّةُ لُغَةٌ عالَمِيَّةٌ الآنَ؟

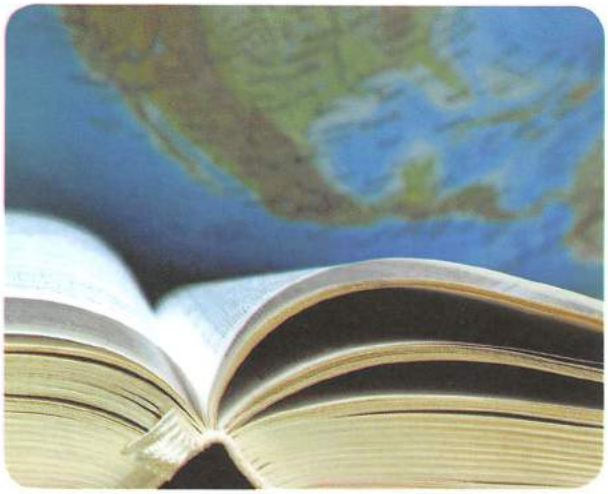

كانَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لُغَةً عالَمِيَّةً في العَصْرِ العبّاسِيِّ، الَّذي ازْدَهَرَتْ فيهِ الحَضارَةُ الإسْلامِيَّةُ. وَكانَتِ العَرَبِيَّةُ لُغَةَ تِلْكَ الحَضارَةِ، الَّتي تُرْجِمَتْ إِلَيْها الكُتُبُ مِنَ اليونانِيَّةِ وَالفارِسِيَّةِ، وَأَلَّفَ بِها العُلَماءُ في الطِّبِّ، وَالهَنْدَسَةِ، وَالرِّياضِيّاتِ، وَالعُلوم، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَحَمَلَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ تِلْكَ العُلومَ إلى أوروبّا، فَكانَتْ أَساسَ الحَضارَةِ الغَرْبِيَّةِ الحَديثَة.

مَرَّتْ بِالعَرَبِ -بَعْدَ ذَلِكَ- عُصورٌ مِنَ الضَّعْفِ، ابْتَعَدوا فيها عَنْ دينِهِمْ، وَهَجَروا اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ الفَصيحَةَ، وَاسْتَعْمَلوا اللَّهَجات. ثُمَّ جاءَ الاسْتِعمارُ، فَحارَبَ الثَّقافَةَ الإسْلامِيَّةَ، وَاللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ الفَصيحَةَ، وَشَجَّعَ اللَّهَجات، فَكانَتْ هُناكَ لَهْجَةٌ مِصْرِيَّةٌ، وَأُخْرَى مَغْرِبِيَّةٌ، وَثالِثَةٌ سورِيَّةٌ، وَهَكَذا...

وَقَدْ أَدَّى هَذا إلى تَفَرُّقِ العَرَبِ، وَبُعْدِ بَعْضِهِم عَنْ بَعْض؛ بِحَيْثُ إذا سافَرَ العَرَبِيُّ مِنْ بَلَدِهِ إلى بَلَدٍ عَرَبِيٍّ آخَرَ، وَجَدَ بَعْضَ الصُّعوبَةِ في الاتِّصالِ بِأَهْلِ ذَلِكَ البَلَدِ، إذا تَحَدَّثوا بِلَهَجاتِهِم، وَلا يَتَحَقَّقُ الاتِّصالُ التّامُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، إلاّ إذا كانَ الحَديثُ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصيحَة.

اخْتَلَفَ الأَمْرُ اليَوْمَ، فَضَعُفَتِ اللَّهَجاتُ، وَقَوِيَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ الفَصيحَةُ؛ بِسَبَبِ التَّعْليمِ وَوَسائِلِ الاتِّصالِ الحَديثَةِ. وَأَصْبَحَتِ العَرَبِيَّةُ لُغَةً عالَمِيَّةً مَرَّةً ثانِيَةً، كَالإنْجليزِيَّةِ، وَالفِرَنْسِيَّةِ، وَالإسْبانِيَّةِ. فَهِيَ إحْدَى اللُّغاتِ الرَّسْمِيَّةِ في هَيْئَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ، وَهِيَ اللُّغَةُ السّادِسَةُ في العالَمِ، يَتَحَدَّثُ بِها أَكْثَرُ مِنْ ٢٠٠ مِلْيونِ عَرَبِيٍّ، وَيُؤَدّي العِباداتِ بِها أَكْثَرُ مِنْ مِلْيارِ مُسْلِم.

الوَحْدَةُ الثّامِنَةُ

الجَوائِزُ

الفَرْحَةُ بالجَوائِزِ

الأُمُّ: ماذا تَحْمِلُ يا وَلَدي؟ ما هَذِهِ الأَشْياءُ؟!

الابْنُ: هَذِهِ جَوائِزُ. ساعِدوني، فَالْجَوائِزُ كَثيرَةٌ.

الأَبُ: ما الْجَوائِزُ التي حَصَلْتَ عَليها؟

الابْنُ: حَصَلْتُ عَلى جائِزَةِ القُرْآنِ الكَريمِ، وَجائِزَةِ السّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَجائِزَةِ المَعْلوماتِ العامَّةِ.

الأُمُّ: ما شاءَ اللهُ! فَقَد حَصَلَ وَلَدي عَلى جَوائِزِ المُسابَقَةِ.

الابْنُ: كانَتِ المُنافَسَةُ شَديدَةً جِدًّا.

الأَبُ: ماذا فَعَلَ صَديقُكَ حُسامٌ؟

الابْنُ: حَصَلَ عَلى جائِزَةِ الحَديثِ وَجائِزَةِ الخَطابَةِ.

الأُمُّ: هَذا أَسْعَدُ يَوْمٍ في حَياتي!

الأَبُ: لَقَدْ رَفَعْتَ رَأْسَنا.

الابْنُ: أَنْتُما السَّبَبُ في نَجاحي. جَزاكُما اللهُ خَيْراً.

الأَبُ وَالأُمُّ: وَنَحْنُ سَنُعْطيكَ جائِزَةً أَيْضاً.

الابْنُ: لا أُريدُ مِنْكُما جائِزَةً؛ فَالْخَيْرُ كَثيرٌ، وَالْحَمْدُ للهِ، لَكِنَّني أُريدُ مِنْكُما شَيْئاً آخَرَ.

الأَبُ وَالأُمُّ: ما هُوَ؟ سَنُعْطيكَ ما تُريدُ.

الابن: أَطْلُبُ مِنْكُما العَفْوَ وَالدُّعاءَ.

الأَبُ وَالأُمُّ: عَفا اللهُ عَنْكَ، وَوَفَّقَكَ في حَياتِكَ وَدِراسَتِكَ.

الابْنُ: جَزاكُما اللهُ خَيْراً.

أَنْواعُ الجَوائِزِ

تَهيئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- هَلْ حَصَلْتَ عَلى جائِزَةٍ مِنْ قَبْلُ؟ في أيِّ مَجال؟ ٣- ما المَجالاتُ الّتي تُقَدَّمُ فيها هَذِهِ الجَوائِزُ؟

٢- ما اسْمُ الجَوائِزِ الّتي تُقَدِّمُها بلادُكَ؟ ٤- اذكُرْ أَسْماءَ بَعْضِ الّذينَ حَصَلوا عَلى جَوائِزَ في بَلَدِكَ.

تَمْنَحُ كَثيرٌ مِنَ الدُّوَلِ جَوائِزَ كَثيرَةً لِلْمُبْدِعينَ. وَالهَدَفُ مِنْ تِلْكَ الجَوائِزِ خِدْمَةُ العُلومِ وَالآدابِ وَغيرِها. وَهِيَ تُمْنَحُ لِلأَشْخاصِ المُبْدِعينَ في تِلْكَ المَجالاتِ. وَتَكونُ الجائِزَةُ -في الغالِبِ- مُكافَأَةً ماليَّةً، تَخْتَلِفُ قيمَتُها مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ.

فَقَدْ تَبْلُغُ مِئاتِ الدّولاراتِ في بَعْضِ البِلادِ، وَقَدْ تَصِلُ إلى مِلْيَونِ دولارٍ في بِلادٍ أُخْرى.

وقَدْ يَصْحَبُ المُكافَأَةَ الماليَّةَ: دِرْعٌ، أَوْ شَهادَةٌ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ.

تَنْقَسِمُ الجَوائِزُ إلى قِسْمَيْنِ: جَوائِزَ مَحَلِّيَّةٍ، وَجَوائِزَ عالَمِيَّةٍ.

وَالجَوائِزُ المَحَلِّيَّةُ، هِيَ الَّتي تَمْنَحُها الدَّوْلَةُ لأَبْنائِها، الّذينَ يَخْدِمونَ العِلْمَ وَالثَّقافَةَ في بَلَدِهِمْ. وَمِنْ ذَلِكَ جَوائِزُ الدَّوْلَةِ التَّقْديريَّةُ، وجَوائِزُ الدَّوْلَةِ التَّشْجيعِيَّةُ. وَتُمْنَحُ هَذِهِ الجَوائِزُ في كَثيرٍ مِنَ البِلادِ العَرَبِيَّةِ كُلَّ سَنَةٍ، وَتُكَوَّنُ لِجانٌ، لاخْتِيارِ الّذينَ يُمْنَحونَ تِلْكَ الجَوائِزَ.

أَمّا الجَوائِزُ العالَمِيَّةُ، فتَمْنَحُها هَيْئاتٌ عالَمِيَّةٌ لِلأَشْخاصِ الّذينَ يَخْدِمونَ الإنْسانِيَّةَ في جَميعِ أَنْحاءِ العالَمِ، في مَجالاتِ العُلومِ والآدابِ وغيرِها. وَمِنَ الجَوائِزِ العالَمِيَّةِ المَشْهورَةِ، جَوائِزُ المَلِكِ فَيْصَلِ العالَمِيَّةُ، الّتي تَمْنَحُها مُؤَسَّسَةُ المَلِكِ فَيْصَلِ الْخَيْرِيَّةُ، بِالْمَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعودِيَّةِ. وَهُناكَ جَوائِزُ نوبِلَ العالَمِيَّةُ. وَتُكَوِّنُ كُلُّ مُؤَسَّسَةٍ، أَوْ هَيْئَةٍ لِجاناً، وَتَضَعُ شُروطاً؛ لِمَنْحِ جَوائِزِها.

اختِيارُ الطّالِبِ المِثالِيِّ

مُديرُ المَدْرَسةِ: نَجْتَمِعُ اليَوْمَ، لاخْتِيارِ الطّالِبِ المِثالِيِّ.
ما صِفاتُ الطّالِبِ المِثالِيِّ في رَأْيِكُمْ؟
مُدَرِّسُ الدّينِ: أَنْ يُحافِظَ عَلى صَلاتِه، وَأَنْ يَكونَ حَسَنَ الأَخْلاقِ.
مُدَرِّسُ العُلومِ: أن يَهْتَمَّ بِنَظافَتِه وَمَظْهَرِه؛ وَأَنْ يَكونَ مَحْبوباً لَدى زُمَلائِهِ وَمُدَرِّسيهِ.
مُدَرِّسُ الرِّياضِيّات: أَنْ يَحْصُلَ على امْتِيازٍ في الاخْتِباراتِ.
مُدَرِّسُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة: أَنْ يُشارِكَ في المُسابَقاتِ الثَّقافِيَّة.
مُدَرِّسُ الرِّياضَة: وَأَنْ يُشارِكَ في الأَنْشِطَةِ الرِّياضِيَّةِ أَيْضاً.
مُديرُ المَدْرَسةِ: والآنَ يَخْتارُ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ ثَلاثَةَ طُلّابٍ، وَيَكْتُبُ أَسْماءَهُم في البِطاقَةِ.

[المديرُ يَجْمَعُ البِطاقاتِ مِنَ المُدَرِّسينَ]

مُديرُ المَدْرَسةِ: هُناكَ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ في جَميعِ البِطاقاتِ: أَحْمَدُ بْنُ عَلام، هُوَ الطّالِبُ المِثالِيّ.
مُدَرِّسُ الرِّياضَة: سَنُعلِنُ النَّتيجَةَ للطُّلّابِ في الأُسْبوعِ القادِمِ، إنْ شاءَ اللهُ.
مُديرُ المَدْرَسةِ: الجائِزَةُ: كُتُبٌ، وَحَقيبَةٌ، وَمَبْلَغٌ مِنَ المالِ، وَسَوْفَ يَكونُ هُناكَ حَفْلٌ كَبيرٌ، يَحْضُرُهُ آباءُ الطُّلّابِ.

جائِزَةُ الْمَلِكِ فَيْصَلِ العالَمِيَّةُ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنْ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- ما الْمَجالاتُ التي تُمْنَحُ فيها جَوائِزُ المَلِكِ فَيْصَلٍ؟ ٣- هَلْ تُمْنَحُ هَذِهِ الجَوائِزُ لِلْمُسْلِمِينَ فَقَطْ؟

٢- ماذا يُمنَحُ الفائِزونَ بِجائِزَةِ الملِكِ فَيْصَلٍ؟ ٤- اذْكُرْ أَسْماءَ بَعْضِ الّذينَ حَصَلوا عَلى جائِزَةِ المَلِكِ فَيْصَلٍ.

تَمْنَحُ مُؤَسَّسَةُ المَلِكِ فَيْصَلِ الخَيْرِيَّةُ، مُنْذُ عام ١٣٩٧هـ، خَمْسَ جَوائِزَ عالَمِيَّةٍ، في خَمْسَةِ مَجالاتٍ، هِيَ: خِدْمَةُ الإسْلامِ، وَالدِّراساتُ الإسْلامِيَّةُ، وَالأدَبُ العَرَبِيُّ، وَالطِّبُّ، وَالعُلومُ. وَتَتَكَوَّنُ الجائِزَةُ مِنْ شَهادَةٍ، تَحْمِلُ اسْمَ الفائِزِ، وَمُلَخَّصٍ لِلْعَمَلِ الّذي حَصَلَ بِهِ عَلى الجائِزَةِ، وَمِيدالِيَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ، وَمَبْلَغٍ مالِيٍّ.

فازَ بِجَوائِزِ المَلِكِ فَيْصَلٍ كَثيرٌ مِنَ العُلَماءِ، مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ. وَمِنْ أَشْهَرِ الّذينَ نالوا جائِزَةَ خِدْمَةِ الإسْلامِ: أَبو الأَعْلى الْمَوْدودِيُّ مِنْ باكِستانَ، وَأَبو الحَسَنِ النَّدْوِيُّ مِنَ الهِنْدِ، وَأَحْمَدُ ديدات مِنْ جَنوبِ إفْريقْيا، وَعَبْدُ العزيزِ بْنُ بازٍ مِنَ السُّعودِيَّة. وَمِنَ الّذينَ حَصَلوا على جائِزَةِ الدِّراساتِ الإسْلامِيَّةِ: فُؤادُ سِزكينُ مِنْ تُركيا، وَيوسُفُ القَرَضاوِيُّ مِنْ مِصْرَ، ومُصْطَفى الزَّرْقاءُ مِنْ سوريّا. وَمِنَ الّذينَ حَصَلوا عَلى جائِزَةِ المَلِكِ فَيْصَلٍ في الأدَبِ العَرَبِيِّ: عَبْدُ السَّلام هارونُ، وَعائِشَةُ عَبْدُ الرَّحْمنِ مِنْ مِصْرَ، وَناصِرُ الدّينِ الأَسَدُ مِنْ الأُرْدُن، وَعَبْدُ اللهِ الطَّيِّبُ من السّودانِ.

مِنَ الّذين حَصَلوا عَلى جائِزَةِ المَلِكِ فَيْصَلٍ العالَمِيَّةِ في الطِّبِّ: مايكل فيلد مِنْ أَمريكا، وَماريو رينريتو مِنْ إيطاليا، وَألبرت رينولدز مِنْ سويسرا. وَمِنْ أَشْهَرِ الّذينَ نالوا الجائِزَةَ في العُلوم: أَحْمَدُ زُوَيل مِنْ أمريكا، وَهُوَ مِصريُّ الأَصْلِ، وَمايكل عَطِيَّة مِنْ بَريطانيا، وَهُوَ مَوْلودٌ في السّودانِ، وَهيربرت فالتر مِنْ ألمانيا.